يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٦ تشرين الثاني ١٩٩٥
١٣ جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
6.11.1995
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 146/52

برامج اذاعية وتلفزيونية حية ومباشرة طيلة اليوم

(ص١٥)

عرفات يتغيب عن الجنازة لاسباب امنية وسياسية

(ص٣)

مئات الآلاف يودعون رابين بالدموع والشموع..



● رابين وبيرس.. المشهد الاخير●

مظاهر حزن شعبية تلقائية في جميع انحاء البلاد!

يومان من الحداد!

اجماع محلي وعربي وعالمي على ادانة عملية اغتيال رابين

عشرات رؤساء ومسؤولي الدول يشاركون في تشييع جثمان رابين!

* بين الرؤساء، الامريكي، كلينتون والمصري، مبارك، والملك حسين * (ص٢)

انتقادات شديدة لأجهزة الأمن لفشلها في إحباط اغتيال رابين!

* حديث عن اقالة المسؤولين المباشرين عن حراسة رابين * (ص ٤)

المتهم بقتل رابين استخدم رصاصاً انتشارياً فتاكاً!

* الشرطة تبحث عن «شركاء» محتملين * المتهم ينتمي الى منظمة «ايال» الفاشية * (ص٤)

في بيان لـ «الجبهة» و«الحزب الشيوعي» (ص٢)

اليمين المناهض للمسيرة السلمية يتحمل قسطا من المسؤولية عن جريمة الاغتيال!

«الليكود» يقرر التوصية لدى رئيس الدولة بالقاء مهمة تشكيل الحكومة على مرشح حزب «العمل»

* «تغيير في الحكومة في البلاد ينبغي ان يكون في الانتخابات وليس بالاغتيال» * (ص ٤)

مظاهر فرح بموت رابين تصدر عن مواطنين ومستوطنين يهود! (ص٣)

«الشاباك» لا يمانع في اقامة لجنة تحقيق رسمية في حادث الاغتيال!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس جهاز «الشاباك» المكنّى بـ «ك» انه لا يعارض اقامة لجنة تحقيق رسمية في الملابسات التي ادت الى وصول المتهم بالقتل الى رئيس الحكومة واغتياله.

وقال المسؤول «ك» انه يتخذ هذا الموقف آخذا بالاعتبار شعور الجمهور الذي قد لا يثق بقرار جهاز «الشاباك» ان يحقق بنفسه في عمل الوحدة المكلفة بحراسة رابين.

هذا، وكان جهاز «الشاباك» عيّن طاقم تحقيق لفحص كيفية وصول القاتل الى رئيس الحكومة رغم الحراسة المشددة حوله. (عن الانتقادات للمسؤولين عن حراسة رابين اقرأ في مكان اخر).

وكان وزير الشرطة كشف عن ان القاتل كان تجوّل في موقف السيارات حيث سيارة رابين متظاهرا انه احد السائقين!

رجال دين يهود وزعوا بيانا دينيا دعا صراحة الى قتل رابين!

* المستشار القضائي للحكومة حصل على البيان ووزعه على الوزراء *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كُشف النقاب، امس الاحد، عن ان مجموعة من رجال الدين اليهود كانوا قد وزعوا بيانا على تلاميذ بعض المدارس الدينية في القدس، «يدعو صراحة الى قتل رابين».

وكان المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، قد حصل على البيان المذكور ووزعه على الوزراء. وقد ورد في ذلك البيان، المكتوب بالعبرية والآرامية، انه يتوجب «دعوة ملائكة الموت الى النيل من حياة رابين» ووصفه بأنه يساهم في خراب البيت اليهودي.

من جهة ثانية، شوهد على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، شخص عرّف نفسه انه صديق المتهم بالقتل وبيده بيان مشابه، ولم يخف انه لا يشعر «بالاسف على قتل رابين»!

ترتيبات امنية مشددة وعشرة آلاف رجل أمن لحماية المشاركين في تشييع جثمان رابين في القدس

(ص٣)

اوساط حكومية تحمّل اليمين قسطا من المسؤولية عن جريمة اغتيال رابين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل مسؤولو ونواب حزب «العمل» و«ميرتس»، امس الاحد، توجيه اصبع الاتهام الى اليمين على فئاته، باعتباره يتحمل قسطا من المسؤولية عن جريمة اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وعاد الوزير سريد وعدد من النواب منهم حاييم رامون، ونسيم زفيلي و[illegible] بن اليعيزر وافرايم سنيه الى التذكير بحملة التحريض الشخصية ضد رئيس الحكومة التي بادر اليها زعماء اليمين على خلفية النقاش حول المسيرة السلمية. واشاروا الى هتافات مثل «رابين قاتل» و«رابين خائن» وغيرهما واعتبروها تمهيدا لجريمة الاغتيال.

ودعا عدد من المتحدثين من الاوساط الحكومية الى الضرب بيد من حديد ضد الاوساط المتطرفة والخارجة على القانون.

وامام تصريحات اوساط حزب «العمل» ضد اليمين واوساط المتطرفين فيه، حاول قادة اليمين التنصل من المسؤولية. وحذروا من استمرار «حملة التحريض» ضدهم، ودعوا الى ضبط النفس والى عدم دمغ معسكر كامل. ومع هذا، اشار البعض الى وجوب اجراء حساب مع الذات بخصوص العلاقة مع الاوساط المتطرفة. وطالب البعض باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضدها!

ليئا رابين تتحدث الى المواطنين قبالة بيتها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كان عليكم ان تكونوا هنا، عندما كان الشاتمون والمشهرون يتظاهرون هنا، لكن مجيئكم الان يخفف الالم ويطيّب الخاطر» - بهذه الكلمات خاطبت ليئا رابين، ارملة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مئات المواطنين الذين تحلّقوا حول بيتها في شمال تل ابيب.

وكان المواطنون جاءوا الى قبالة بيت اسرة رابين طيلة يوم امس، لابداء تضامنهم وحزنهم. وقد تحدثت اليهم ليئا رابين والدموع في عينيها وشكرتهم على مشاركتهم اياها مصابها.

وقالت ان رصاصتين غادرتين قتلتا الرجل الفذ الكبير. وخاطب الجمهور ليئا رابين بدفء وحرارة، وابدى مشاعر الاسى على مسامعها قبل ان تخنقها الدموع.

في بيان لـ «الجبهة» و«الحزب الشيوعي»

اليمين المناهض للمسيرة السلمية يتحمل قسطا من المسؤولية عن جريمة الاغتيال

*** دعوة للامتناع عن تنفيذ فكرة حكومة «التكتل القومي» * دعوة لجعل اليوم، الاثنين، يوم عطلة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن الصدمة والغضب ازاء جريمة القتل الوحشية التي تعرض لها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وفي بيان صادر عن اجتماع مشترك لمكتبي الحزب والجبهة، امس الاحد، جاء ان مسؤولية جريمة القتل لا تقع على القاتل فقط، بل وعلى حملات التحريض والتهديدات التي شنتها قوى اليمين، التي تعارض المسيرة السلمية وتريد القضاء عليها، وان اعداء السلام يعتبرون العملية السلمية خيانة، حتى انهم اطلقوا تهديدات مكشوفة بالقتل.

وقال البيان ان الحزب الشيوعي والجبهة حذرا من المخاطر الكامنة في تهديدات اليمين والفاشيين. وان الرد على قتل رابين يجب ان يتمثل في تسريع المفاوضات لسلام شامل وثابت، وقبل كل شيء مع الشعب الفلسطيني، على اساس دولتين لشعبين، اسرائيل وفلسطين، ومع سوريا ولبنان، وكل هذا على اساس الانسحاب من المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧.

وجاء في البيان ان اقتراح الدوائر اليمينية حول ضرورة اقامة «حكومة وحدة قومية» شبيه باقتراح القضاء على المسيرة السلمية والعودة الى سياسة الحروب التي افلست.

وأكد البيان على استحالة الوحدة القومية بين صناع السلام وبين الساعين الى تفجيره.

ويوجه الحزب والجبهة نداء الى كل محبي السلام من اجل تصعيد النضال المشترك اليهودي - العربي لتسريع العملية السلمية.

واختتم البيان بالقول ان الجبهة ستواصل القيام بدورها الهام في الجسم الحاسم، لمنع صعود اليمين الى الحكم.

هذا، وفي اعقاب الاجتماع توجه وفد من مكتبي الحزب والجبهة الى القدس، لالقاء النظرة الاخيرة على نعش رابين. وتألف الوفد من: تمار غوجانسكي وهاشم محاميد وصالح سليم ومحمد بركة، ومحمد عبري نصار وعصام مخول واحمد حاج وبنيامين غونين.

* يوم عطلة *

ودعا رئيس القائمة المشتركة وعضو قيادة الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الهستدروت الى اعتبار اليوم، الاثنين، يوم تشييع جثمان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يوم حزن وعطلة عن العمل.

وقال غونين في رسالته بهذا الخصوص الموجهة الى رئاسة الهستدروت، «باسم آلاف اعضاء القائمة المشتركة ندين هذه الجريمة البشعة ضد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، التي تعتبر جريمة اغتيال سياسي واضح، وانها ليست عمل شخص، بل نتيجة لنهج سياسي متواصل يمارسه اليمين من اجل افشال المسيرة السلمية».

واضافت الرسالة «من اجل مواصلة واكمال المسيرة السلمية ندعو الى فك المستوطنات التي تعتبر دفيئة للمنفلتين ومخالفي القانون ومنفذي الجرائم ضد السلام».

* ضد «الوحدة القومية» *

وأكدت «كتلة السلام» في بيان اصدرته، امس الاحد، انه لا يمكن قبول «وحدة قومية» مع محرضين واعداء السلام.

وجاء في البيان ان كل من كفر بشرعية حكومة لا تؤيدها اغلبية يهودية هو شريك في مسؤولية اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. واضاف: «يجري الحديث عن الدعوة الى وحدة قومية، التي من شأنها ان تعيد الاعتبار للمحرضين، بل تعيدهم الى مقاعد الحكومة».

واشار البيان في السياق آنف الذكر الى ضرورة رفض هذه الدعوة جملة وتفصيلا. «لان عملية ضم اعداء السلام الى الحكومة ستهدم كل ما حاول رابين بناه» ومنح القاتل جائزة كبيرة».

عشرات رؤساء ومسؤولي الدول يشاركون، اليوم، في تشييع جثمان رابين!

*** بين الرؤساء، الامريكي، كلينتون، والمصري، مبارك، والملك حسين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستشكل مراسم تشييع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، اليوم الاثنين، في القدس مناسبة لتجمع لم يسبق له مثيل في اسرائيل لرؤساء دول وحكومات جاؤوا لالقاء النظرة الاخيرة على رابين الذي اغتيل امس الاول السبت، في تل ابيب.

وبهذه المناسبة سيتجاوز الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين ورئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي امرا كان محرما بتوجههم الى القدس. اما الغائب الاكبر فسيكون رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي لن يشارك في الجنازة «لاسباب سياسية وامنية».

اما المشاركون الآخرون في مراسم التشييع فهم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون يرافقه الرئيسان السابقان جورج بوش وجيمي كارتر ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر وسلفه جيمس بيكر ومئات اعضاء مجلسي الكونغرس والسنات.

واوفدت روسيا التي ترعى مع الولايات المتحدة عملية السلام في الشرق الاوسط رئيس وزرائها فكتور تشيرنوميردين.

اما فرنسا فسيمثلها الرئيس جاك شيراك ووزير الخارجية هيرفيه دي شاريت. كما سيحضر الجنازة الزعيم الاشتراكي ليونيل جوسبان ومعه بيار موروا رئيس الوزراء الاسبق الذي يرئس حاليا الاشتراكية الدولية.

واعلنت لندن مشاركة ولي العهد الامير تشارلز ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ووزير الخارجية مالكولم ريفكند والزعيم العمالي طوني بلير.

وقد اكد كل من الرؤساء، الالماني رومان هرتزوغ والايطالي اوسكار لويجي سكالفارو والجورجي ادوارد شيفاردنادزه والبرتغالي ماريو سواريش والسويسري كاسبار فيليجيه والاوكراني ليونيد كوتشما مشاركتهم.

كما اكدت مشاركتها ملكة هولندا بياتريكس. وعلم من مصادر رسمية في القدس ان رؤساء ارمينيا والبانيا واذربيجان وبلغاريا واستونيا واثيوبيا وفنلندا وغانا ومولدافيا وسلوفينيا سيحضرون، ايضا، الجنازة الى جانب نواب كل من رؤساء جنوب افريقيا وكولومبيا وكينيا.

ومن رؤساء الحكومات سيحضر مراسم التشييع المستشار الالماني هلموت كول ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس ورؤساء حكومات استراليا بول ليتينغ وبلجيكا جان لوك دوهان وكندا جان كريتيان والاردن زيد بن شاكر وهولندا ويم كوك والدنمارك بول نيروب راسموسين وبولندا يوزف اوليسكي وتركيا تانسو تشيلر والسويد انغفار كارلسون.

كما ينتظر ان يصل الى القدس نظراؤهم الفنلندي والمالطي والتشيكي والروماني والسلوفاكي والايرلندي والكوري الجنوبي والليتواني واللوكسمبورغي.

كما تأكدت مشاركة وزراء خارجية هولندا هانس فان ميرلو والمانيا كلاوس كينكل ومصر عمرو موسى وجنوب افريقيا عزيز باهاد واليابان يوهي كونو.

وسيحضر مراسم التشييع ايضا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ورئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير.

هذا، وتبذل قوات الامن جهودا خاصة عبر ترتيبات امنية وتدابير مشددة لحماية هذا الحشد الكبير من رؤساء ومسؤولي الدول الذين سيأتون بالمئات!

لقاء اليوم

مع: وزير البيئة، يوسي سريد

حول: اغتيال يتسحاق رابين

نشعر بالاهانة ونخجل بدمقراطيتنا!

● لجريمة اغتيال رئيس الحكومة ووزير الأمن، يتسحاق رابين، التي ارتكبت في ختام المظاهرة: «لا للعنف نعم للسلام»، مساء السبت الأخير، طول وعرض وحجم وشكل، كانت نتيجة انفلات قوى اليمين المتطرفة وشكل معارضتها للمسيرة السلمية التي تقودها الحكومة الحالية. ويبقى السؤال: لماذا نجح الفاشيون في اغتيال رابين وما هي ابعاد ذلك؟

حول الموضوع تحدثنا مع وزير البيئة، يوسي سريد.

● «الاتحاد» - مساء السبت الأخير خسرت الدولة قائدا ودفعت ثمنا باهظا، فهل كان ذلك لازما لنا حتى نقرأ الموت المعلن مسبقا؟!

- سريد: «هذا سؤال صعب جدا. لقد اعتقدنا اننا دولة مميزة في دمقراطيتها. وان الدمقراطية عندنا رحبة وراسخة وبامكانها تقبل الرأي والرأي الآخر، وان التفاهم وحرية التعبير عن الرأي، اقوى واعمق من التفكير بأن يدا قد تحمل مسدسا وتقتل الآخر. لكن تبين لنا في اعقاب الجريمة البشعة، ان دمقراطيتنا هشة ويمكن ان تحدث عندنا امور كما في باقي الدول، لم نتصورها في اسوأ اللحظات واحرج المواقف».

● «الاتحاد» - وما هي العبر والنتائج التي يجب استخلاصها من الجريمة؟

- سريد: «قبل كل شيء، تجدر الاشارة الى ان عددا كبيرا خالف القوانين وهناك من داسها وتوسط في أعمال خطيرة، وللأسف ظل هؤلاء طليقين ولم يزج بهم في السجون، من منطلق الحق في التعبير عن الرأي والتظاهر. وبعد الجريمة، على السلطات والشرطة والمحاكم الأخذ بعين الاعتبار، الخط الفاصل بين حرية التعبير عن الرأي والفوضى».

● «الاتحاد» - ما هي ابعاد القتل السياسي الأول من نوعه - بعد مقتل اميل غرينتسفايغ - على الدولة؟

- سريد: «البعد الأول، اننا نشعر باهانة بين دول العالم، ونخجل بدمقراطيتنا التي اعتقدنا انها الأكثر تسامحا وتطورا ورقيا في العالم. وليس هذا ما توقعناه وحلمنا به».

● «الاتحاد» - وباسم الدمقراطية تعاملتم بقفازات من حرير مع الذين داسوا القوانين ولم يتورعوا حتى عن رفع صورة لرابين بلباس جندي نازي؟

- سريد: «لا تعامل بقفازات من حرير بعد اليوم».

● «الاتحاد» - ماذا يعني ذلك؟

- سريد: «في نهاية الأمر، لا يمكن سن قوانين غير دمقراطية لحفظ الدمقراطية. وعلى القضاة والمسؤولين، ادراك ما حدث واستخلاص العبر، وكل من يتجاوز القانون مكانه السجن، وعلينا عدم انتظار جريمة القتل القادمة، حتى ندرك مدى خطورة الفوضى في التعبير عن الآراء».

● «الاتحاد» - لقد كتبنا في «الاتحاد» اليوم (امس) ان «الفاشية طالت يتسحاق رابين»، هل انت مع هذا الرأي؟

- سريد: «لليمين مشكلة كبيرة، وفيه مجموعات وفئات خطيرة جدا واخطر بكثير مما تصورنا. وبدون تعميم، اقول ان هناك تفاحا فاسدا في الصندوق. وتفاحة فاسدة واحدة في الصندوق تخرب وتفسد كل التفاح فيه! واليمين مسؤول عما حدث، خاصة بخطابه السياسي وتحريضه الأرعن وقبوله بظهور حركات اليمين المتطرف في مظاهراته. ولم يعمل اليمين لنبذ الفاسدين من صفوفه، واذا لم يعمل ذلك فالآتي خطير ومظلم».

● «الاتحاد» - لقد قلت ان اسرائيل بعد الجريمة، ليست اسرائيل قبل الجريمة، ما الذي يقلقك؟

- سريد: «لا أخشى العنف والتهديدات، الذي اخشاه، التأتأة امام العنف. وفي اسرائيل بعد الجريمة يجب ان تترسخ المسؤولية الجماهيرية، وكل جهة سياسية يجب ان تحافظ على اصول اللعبة الدمقراطية والقيم. وعلى القادة من كل القوى، التفكير مليا قبل اطلاق اي كلمة ضد الخصم السياسي».

● «الاتحاد» - تعالت الاصوات بعد الجريمة ان القاتل هو شخص متطرف، او معتوه، الا ترى في ذلك هروبا من الواقع وان هناك من مهّد الطريق وصولا الى ارتكاب الجريمة؟

- سريد: «القتل هو القتل، لن يساعد ولن يساهم في تحقيق اي هدف كما يفكر من يمارسه. لا شك ان مظاهر كثيرة غريبة وعلامات غير قليلة سبقت ما حدث ومهدت للوصول اليه، لذلك يجب الحذر وثم الحذر قبل اطلاق اي كلمة انتقاد».

● «الاتحاد» - سيشارك عشرات القادة العالميين، من بينهم الملك حسين والرئيس حسني مبارك، وعلمنا ان الرئيس ياسر عرفات يود المشاركة، ما امكانية ذلك؟

- سريد: «لم نتلق اي طلب رسمي من الرئيس عرفات للمشاركة ولا علم لي بذلك».

● «الاتحاد» - ما هو مدلول مشاركة عدد من القادة العرب في تشييع الجثمان؟

- سريد: «اعتقد انها لفتة انسانية رائعة وهامة، تشير الى مدى أهمية المسيرة التي تقودها الحكومة الحالية من اجل السلام والمستقبل الآمن للجميع. ويجب التذكر ان حسني مبارك والملك حسين، لم يأتيا الى القدس من قبل لكن يؤسفنا انهما سيزورانها في ظروف مأساوية كهذه».

● «الاتحاد» - تعالت الاصوات لتشكيل حكومة تكتل قومي ومصالحة قومية ماذا تقول؟

- سريد: «لا مكان لذلك. ولن تقوم بأي شكل حكومة تكتل قومي. هذه الحكومة تنفذ سياسة بعيدة جدا عن رؤى وبرامج اليمين، وهي قادرة على قيادة الدولة الى شاطئ الأمان».

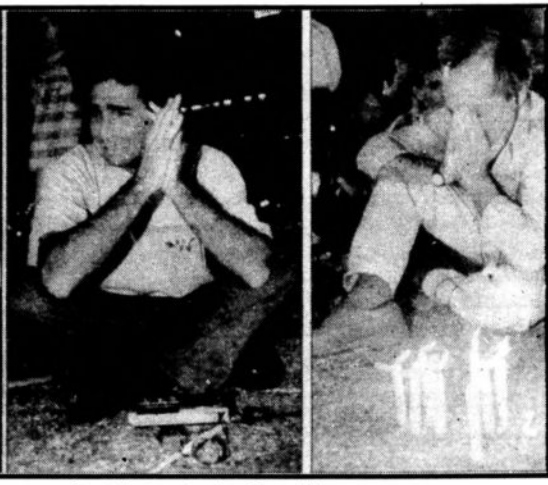
● «الاتحاد» - وكيف ستؤثر جريمة الاغتيال على مسيرة السلام واعادة الانتشار؟

- سريد: «لن يحدث اي تغيير الا للأمام وسننفذ وصية رابين، السير قدما في المسيرة السلمية».

(سهيل قبلان)

مئات الألاف يلقون النظرة الاخيرة على جثمان رابين

* القاء النظرة الاخيرة متاح حتى ظهر اليوم *



* مواطنون يبكون رابين في موقع الاغتيال! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سُجي في حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الاحد، جثمان يتسحاق رابين، ملفوفا بعلم الدولة في باحة الكنيست، لالقاء النظرة الاخيرة عليه. وذلك بعد ان نقل على متن سيارة عسكرية وبمراسيم عسكرية، من «تل هشومير» في تل ابيب، في الحادية عشرة قبل الظهر، الى مبنى الكنيست، في موكب ضم لفيفا من كبار الضباط.

واصطف الآلاف على جوانب الطرقات، مذهولين، فيما اوقف مئات السائقين سياراتهم وادوا التحية عند مرور الموكب بالترجل والوقوف حدادا.

وانتشر حوالي خمسة آلاف شرطي وجندي في القدس، للحفاظ على الامن ولتوجيه حركة السير. واغلقت الشرطة منطقة الكنيست وشوارع عديدة، لتسهيل وصول الالوف المؤلفة من المواطنين من مختلف الديانات، يهودا وعربا، الى باحة الكنيست لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان رابين.

وسيبقى الجثمان مسجى حتى ظهر اليوم الاثنين، في باحة الكنيست.

* القاء النظرة الاخيرة *

في حوالي الساعة الثانية بعد ظهر امس، حضرت ارملة يتسحاق رابين ليئا، برفقة ولديها وافراد العائلة، الى باحة الكنيست. وبعد القاء النظرة الاخيرة، جلسوا قريبا من النعش لتقبل التعازي.

ومر رئيس الدولة والوزراء واعضاء الكنيست ولفيف من اعضاء السلك الدبلوماسي والسفراء، في البداية من امام النعش، بعد ذلك فتح حراس الكنيست الابواب للجمهور.

وتدفق الآلاف في طوابير طويلة، وتجمعوا في باحة الكنيست، الامر الذي اضطر حراس الكنيست الى اغلاق الابواب امام الجمهور، في محاولة للحفاظ على النظام، وللتخفيف من الازدحام الشديد. واعادوا فتحها بعد ساعة من اغلاقها.

واغمي على عدد من المواطنين، بسبب التأثر والازدحام الشديدين. ونقل سبعة منهم الى المستشفى للعلاج.

* مراسيم الدفن *

في الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين، ينقل الجثمان من باحة الكنيست، في موكب عسكري الى جبل «هرتسل» وبعد اجراء المراسيم الدينية واقامة الصلاة، يؤبنه عدد من قادة الدولة والدول الاخرى، ثم يوارى الجثمان التراب الى جانب كبار قادة الدولة. ولم يعرف بعد من الذي سيؤبنه، وقال مصدر حكومي ان بين المؤبنين، سيكون شمعون بيرس ورئيس الدولة، عيزر فايتسمان. وان اقرار لائحة المؤبنين جرى بالتنسيق مع ليئا رابين وافراد العائلة.

واعلن مصدر في لجنة الدفن والتأبين، ان بامكان الجمهور الوصول الى المقبرة، لوضع اكاليل الزهور، بعد الانتهاء من مراسيم الدفن، وانصراف المشيعين.

* اجراءات امنية مشددة *

واتخذت قوى الامن المختلفة، اجراءات غير عادية، خاصة في احداث كهذه. واعلن مفتش الشرطة العام، اساف حيفتس، ان عشرة آلاف شرطي وجندي، سينتشرون اليوم الاثنين، من مطار اللد حتى الكنيست، لحراسة القادمين من الدول الاجنبية، من رؤساء ووزراء، للمشاركة في تشييع الجثمان.

القيادة الفلسطينية في حالة انعقاد دائم

* عرفات لن يشارك في مراسيم التشييع، لاسباب سياسية وأمنية *

* غزة - «وفا» - عقدت القيادة الفلسطينية، مع مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، اجتماعا عاجلا وطارئا، بناء على دعوة من الرئيس ياسر عرفات، لمناقشة تطورات الموقف الخطر بعد حادث الاغتيال الاليم لرئيس الحكومة الاسرائيلي الراحل، يتسحاق رابين.

وقد عبر المجتمعون عن تأثرهم البالغ، وقلقهم الشديد لاغتيال السيد رابين، وعن تعازيهم وتعازي الشعب الفلسطيني لعائلة الفقيد، وللحكومة الاسرائيلية، والشعب الاسرائيلي.

وسوف تستمر القيادة الفلسطينية في حالة انعقاد دائم، لمواجهة تطورات الموقف من مختلف جوانبه.

وصرح مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، ان عرفات لن يشارك في مراسيم تشييع رابين، لاسباب سياسية وامنية.

في ضوء اغتيال رابين:

سلطات الاحتلال تفرض طوقا امنيا على الضفة والقطاع

* القدس - «وفا» - في اعقاب اغتيال يتسحاق رابين، فرضت سلطات الاحتلال طوقا امنيا كاملا على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصرحت، امس الاحد، مصادر عسكرية اسرائيلية، بأن الاغلاق المحكم سيستمر حتى اشعار آخر، الا انها اشارت الى ان الجيش يسمح بنقل المنتوجات اللازمة بين القطاع واسرائيل، كما سيسمح في بعض الحالات بدخول المرضى الى اسرائيل.

والى ذلك، شددت سلطات الاحتلال من اجراءاتها الامنية في انحاء مختلفة من الضفة الغربية، ففي رام الله اغلقت سلطات الاحتلال، امس، المداخل المؤدية الى القرى الفلسطينية وزادت من عدد قواتها ودورياتها العسكرية.

ولوحظ مرابطة دوريات كبيرة حول مداخل المستوطنات الاسرائيلية، ايضا، حيث تتوقع السلطات الاسرائيلية ردات فعل لدى الاسرائيليين المؤيدين لرابين والمسيرة السلمية.

وفي الخليل، شددت سلطات الاحتلال من اجراءاتها الامنية في المدينة، وخاصة في مناطق رأس الجورة والحاووز ومنطقة جنوب المدينة، وتشهد المدينة تواجدا عسكريا حيث تجوب الدوريات المحمولة والراجلة شوارعها.

مظاهر حزن شعبية تلقائية في جميع انحاء البلاد!

* اجتماعات تأبينية في الدوائر والمؤسسات والجامعات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت البلاد، طيلة يوم امس الاحد، مظاهر حزن وتفجّع ومراسم احياء ذكرى، وقد تحوّل موقع اغتيال رئيس الحكومة، في زاوية ساحة «ملوك اسرائيل»، الى «مزار» لآلاف المواطنين الذين تقاطروا عليها من كل ناحية.

ولوحظ انه بين المتقاطرين على موقع الاغتيال الاطفال وابناء الشبيبة الذين جاءوا بمبادراتهم حاملين الشموع والمشاعل، واضافوها الى آلاف الشموع التي أضيئت في المكان.

وتقاطر آلاف المواطنين الى قبالة بيتي عائلة رابين في تل ابيب وفي القدس وفي الموقعين اضيئت شموع الذكرى وتحلّق المواطنون بصمت وهدوء. فيما ادى ابناء الشبيبة اغاني حزينة في مواقع التجمّع.

وفي مدرسة «خضوري» التي درس فيها رابين في المرحلة الثانوية، تحلّق مئات طلاب المدرسة امام البناية التي سكن فيها، واضاؤوا الشموع وغنوا اغاني الحزن والتفجع.

وعقدت في المؤسسات والدوائر الحكومية والجامعات اجتماعات تأبينية حاشدة.

وشهد حرم جامعة «بار ايلان»، حيث درس القاتل اجتماعا طلابيا تحدث فيه مسؤولو الجامعة وممثلو الطلاب. وكرّس لنبذ العنف والتطرف والدعوة الى ضبط النفس والوحدة. واكد مسؤولو الجامعة انهم في مثل هذا اليوم مضطرون لاعادة النظر في عملية التربية برمتها.

واشار بعض طلاب «بار ايلان» الى ان ادارة الجامعة منعتهم وبشابرة ومنهجية من القيام بأي نشاط مؤيد للسلام والمسيرة السلمية داخل الحرم الجامعي، فيما سمحت للمتطرفين المناهضين للسلام ان ينشطوا بين الطلاب.

وذكر المراسلون الصحفيون في المدن المختلفة ان قطاعات واسعة من الجمهور تعطلت عن اعمالها واشغالها حزنا وألما. ولوحظت قلة المواطنين في الاسواق العامة.

* حيفا *

وعقدت الكتل الممثلة في بلدية حيفا، وبينها «الجبهة» اجتماعا استثنائيا اصدرت في ختامه بيانا مشتركا ندّدت فيه بجريمة الاغتيال ودعت الجمهور الى ضبط النفس ونبذ العنف.

لجنة الطقوس والمراسيم تُعلن يومي حداد في الدولة!

* قوات معززة لحراسة المشاركين في الجنازة * باصات ستنقل المشيعين مجانا الى القدس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الوزارية لشؤون الطقوس والمراسيم برئاسة وزير السياحة عوزي برعام، امس الاحد، اعلان الحداد العام في الدولة ليومين، امس الاحد واليوم الاثنين، وتنكيس الاعلام والغاء جميع المظاهر الاحتفالية المقررة في المؤسسات العامة والخاصة.

ومن المقرر ان تُغلق كل اماكن الترفيه كالمقاهي وصالات المسرح والسينما وغيرها كما يحدث عادة عشية «يوم الاستقلال».

هذا، وستتعطل الدراسة، اليوم، في جميع جامعات البلاد.

هذا، وقررت شركة «إيغد» تسيير باصات من المدن والبلدات الرئيسية، مساء امس واليوم، ايضا، من المحطات المركزية الى القدس لاتاحة الفرصة امام الجمهور لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان رابين المسجى في باحة الكنيست. وسيكون السفر في هذه الباصات مجانا.

كما قررت مصلحة القطارات تسيير عدد اكبر من القطارات بين تل ابيب والقدس وللغرض نفسه.

وقال رئيس اللجنة عوزي برعام، انه يتوقع مشاركة واسعة في الجنازة، الامر الذي يتطلب حشد قوات كبيرة لحفظ النظام والهدوء، لذلك تقرر دخول (٤) آلاف شخص فقط الى «جبل هرتسل» وسيسمح فقط لخمسمائة شخص بالسير خلف الجنازة حتى موقع اللحد.

هذا، وستغلق في القدس، اليوم، محاور سير عديدة وسيمنع السائقون، من ايقاف سياراتهم فيها او المرور عبرها لعدة ساعات.

مستوطنون ومواطنون يهود ابدوا الفرح لمقتل رابين!

* معلمة يهودية تعلن موافقتها على الجريمة * مستوطنون ونشيطو «كاخ» يهتفون ويرقصون فرحا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المدير العام لوزارة التعليم، شمشون شوشاني، فصل معلمة يهودية من مدرسة «اشكول» في «روش هعاين»، لانها اعلنت موافقتها، صباح امس الاحد، امام مديرة المدرسة، على جريمة اغتيال رابين.

وقال شوشاني: «لا يوجد مكان لاناس يحملون وجهات نظر كهذه في جهاز التعليم».

وفي بعض المدارس الحكومية والحكومية - الدينية اليهودية ابدى تلاميذ الفرح لوقوع الجريمة، وتوجه مدراء المدارس والمستشارون والعاملون النفسانيون ومركزو التربية الاجتماعية الى وزارة التعليم طالبين المساعدة لمعالجة مثل هذه الظاهرة.

وفي الضفة الغربية المحتلة اعلن مجلس المستوطنات عن تجميد كل الخدمات، ما عدا خدمات التعليم، التي يقدمها الى مستوطنة «كفار تبوح» حيث اعرب عدد من المستوطنين عن فرحتهم لمقتل رابين.

هذا، وأعلن ان مستوطنين شاركوا في ندوة عقدت في مستوطنة «أريئيل»، مساء امس الاول السبت، هتفوا وصفقوا فرحا لدى الاعلان عن اغتيال رابين الامر الذي استنكره قسم آخر من الحضور.

ويذكر ان نشطاء من عصابة «كاخ»، كانوا وصلوا الى مستشفى «ايخيلوف»، مساء امس الاول، لدى نقل رابين اليه، هتفوا فرحا لما حدث ورقصوا امام سيارة رئيس الكنيست، شيفح فايس، الذي كان في الطريق الى المستشفى!

ونقل مراسلو وسائل الاعلام اخبارا عن مشادات ومواجهات حصلت هنا وهناك بين المارة وبين من عبّر عن ارتياحه وفرحه لاغتيال رابين.

«الليكود» يقرر التوصية لدى رئيس الدولة بالقاء مهمة تشكيل الحكومة على مرشح حزب «العمل»

● نواب في «الليكود» يبادرون الى ضمان تأييد (١٢٠) نائبا لهذه الحكومة ● «تغيير الحكومة في البلاد ينبغي ان يكون في الانتخابات وليس بالاغتيال» ● «المفدال» و «شاس» تدعوان لاقامة تكتل قومي وتقدير ان بيرس سيرفض الفكرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن زعيم «الليكود» النائب بنيامين نتنياهو، ان كتلة «الليكود» البرلمانية ستوصي في لقائها مع رئيس الدولة، بالقاء مهمة تشكيل الحكومة على مرشح كتلة «العمل» البرلمانية، مشيرا الى ان «تغيير الحكم يتم بانتخابات دمقراطية وليس بالاغتيال». وقال، ان كتلة «الليكود» لن تصوت ضد الحكومة الجديدة في اثناء عرضها على الكنيست.

جاء ذلك في جلسة خاصة عقدتها كتلة «الليكود»، امس الأحد. واعلن مساء امس، ان عددا من النواب في الليكود يسعون الى ضمان ثقة النواب الـ (١٢٠) بالحكومة التي من المفترض ان يشكلها شمعون بيرس، وذلك للتأكيد ان الاغتيال في اسرائيل لا يؤدي الى تغيير نظام الحكم.

وتفاوتت ردود الفعل في كتل اليمين حول الموقف من الحكومة الجديدة. واعلن زعيم «المفدال» زبولون هامر، في ختام اجتماع للكتلة البرلمانية أمس، ان «المفدال» يفضل حكومة تكتل قومي، مشيرا الى «ان من يريد الحفاظ على وحدة الشعب بالذات في هذه الظروف، عليه ان يسعى لاقامة حكومة تكتل وطني».

وقال انه اذا لم يتحقق ذلك فان حزبه لن يعارض بقاء الحكومة برئاسة مرشح حزب «العمل».

واعلن النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، (موليدت) انه سيعارض حكومة برئاسة مرشح حزب «العمل»، وبالذات شمعون بيرس.

واعلنت كتلة «شاس» البرلمانية انها من اجل حكومة تكتل قومي.

ويرجح ان كتل المعارضة لن تشذ، في نهاية الأمر، عن موقف «الليكود» الذي اراد معتمدوه به ان لا يكون في السياسة المحلية اي تغيير من شأنه ان يبدو نافعا او ايجابيا في نظر القاتل او مؤيديه.

ورغم عدم صدور اي تصريح عن رئيس الحكومة الفعلي، شمعون بيرس، الا انه من المرجح ان يقف على رأس حكومة انتقالية حتى موعد الانتخابات البرلمانية القادمة، بعد عام.

ومن المتوقع ان تُمارس اوساط سياسية واسعة ضغوطا شديدة على بيرس لاقناعه باقامة حكومة «تكتل قومي»، الا ان المرجح ان يرفض ذلك.

●الغاء اجتماع ●

ويذكر ان زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، الغى امس، اجتماعا مقررا لكتل المعارضة استجابة لزعيم «تسومت»، النائب رفائيل ايتان. الذي قال ان المطلوب في يوم كهذا التأكيد على الوحدة وليس الظهور بمظهر الحكومة في مواجهة المعارضة.

هذا، ونُقل عن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، انه سيباشر في اتخاذ الاجراءات السياسية المفترضة بعيد انتهاء مراسم تشييع جثمان رابين.

●الغاء جلسات ●

وقررت رئاسة الكنيست في جلسة طارئة عقدتها، امس الأحد، برئاسة رئيس الكنيست بروفيسور شيفح فايس، الغاء جميع جلسات الكنيست وجلسات لجانها، المقررة لهذا الاسبوع، باستثناء الجلسة التأبينية التي ستعقد اليوم الاثنين، بعد تشييع جثمان يتسحاق رابين الى مثواه الأخير.

* بنيامين نتنياهو *

انتقادات شديدة لأجهزة الامن لفشلها في إحباط اغتيال رابين!

*** مسؤول في الشرطة: «الشرطة لا يمكنها التنصل من المسؤولية» * حديث عن اقالة المسؤول عن مهمة حراسة رابين * تشديد الحراسة حول المسؤولين السياسيين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتعرض الشرطة واجهزة الامن العام (الشاباك)، لحملة انتقادات شديدة لفشلها في إحباط جريمة اغتيال وزير «الامن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رغم كثرة الحراس ورجال الشرطة المكلّفين بذلك!

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان «كل ملابسات القضية ستتضح والنتائج ستستخلص، وان ما من احد كان يعتقد بأن مثل هذا الامر يمكن ان يحدث عندنا، ينبغي اعادة النظر في جميع مفاهيم الامن الخاصة بحماية المسؤولين».

وذكر مصدر في الشرطة ان قائد الوحدة الخاصة المكلفة بحماية المسؤولين والتابعة لجهاز «الشاباك» قد يعزل من منصبه، الامر الذي نفته مصادر «الشاباك».

وصرح القائد السابق لهذه الوحدة: «سيتعين علينا توضيح نقاط عدة خاصة كيف تمكن القاتل من دخول ساحة «ملوك اسرائيل» بسلاحه والاقتراب الى بضعة امتار من المنصة واشهار مسدسه من عيار (٩) ملم واطلاق ثلاث رصاصات». واضاف ان اياً من حراس رابين لم يرد على مصدر اطلاق الرصاص واخذ بعين الاعتبار احتمال وجود اطفال بالقرب من القاتل.

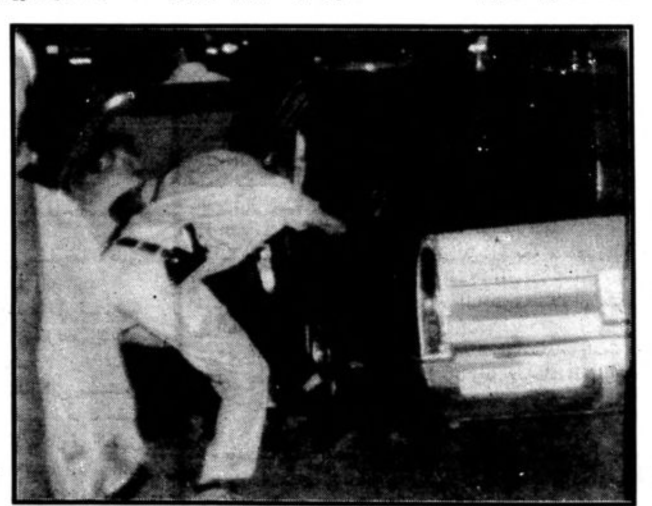
وقال احد مسؤولي الشرطة ان «الشرطة لا يمكنها ان تتنصل من المسؤولية خاصة وانه كان ينتشر في ساحة «ملوك اسرائيل» حوالي (٧٠٠) من عناصرها وافراد «حرس الحدود»». واضاف «ان القلق يسود الاجهزة، وان رؤساء ستعزل من مناصبها».

وافيد ان رابين رفض طلب حرسه بارتداء سترة واقية من الرصاص، ورفض مغادرة مكان التجمع فورا بعد القاء خطابه كما اوصاه حرسه. وقد رد عليهم «اشعر هنا بأني في بيتي». الا ان المقربين منه قالوا ان رابين لم يبد حماسا كبيرا لفكرة التجمع «من اجل السلام وضد العنف».

هذا، واعلن ان الحارس الشخصي الذي اصيب، في عملية الاغتيال، لا يزال في المستشفى وان اصابته جاءت في الكتف.

وهذا، وبعيد الاعلان عن نبأ الاغتيال وفور وصول رئيس جهاز «الشاباك» الى البلاد، عقد رؤساء الاجهزة الامنية، امس، اجتماعا استثنائيا تقرر فيه تشديد الحراسة والحيطة حول الشخصيات السياسية لا سيما زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو.

واكدت مصادر امنية انه سيكون على السياسيين في البلاد، بعد الآن، الامتثال لتوصيات وتعليمات الجهات الامنية فيما يتعلق بحمايتهم وبحركتهم وتنقلاتهم وانماط سلوكهم.



* الحرس الخاص لرابين يدخله الى السيارة بعد اطلاق النار عليه *

المتهم بقتل رابين استخدم رصاصا انتشاريا فتاكا!

● عمير ينتمي الى منظمة «ايال» الفاشية التي تنفي ان تكون كلفته بالقتل! ● الشرطة تبحث عن «شركاء» محتملين ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت تحقيقات الشرطة الأولية، ان الرصاص الذي استخدمه المتهم بالقتل، يغآل عمير، في اغتيال يتسحاق رابين، من النوع الانتشاري الخطير، الذي يتفجر في الجسد، وان رصاصتين اصابتا رابين في العمود الفقري والقفص الصدري، قريبا من القلب وبالذات في الأوعية الدموية الرئيسية.

وستحضر الشرطة يغآل عمير، اليوم الاثنين، الى المحكمة لتمديد اعتقاله لاسبوعين.

وحتى أمس الأحد، لم تنفذ الشرطة عملية اعادة تمثيل الجريمة، بسبب وجود الالاف في ساحة «ملوك اسرائيل»، وأعلن امس انه من المتوقع احضار المتهم بالقتل لتمثيل الجريمة، فجر اليوم.

وأكدت مصادر أمنية مستندة الى طاقم التحقيق ان المتهم بالقتل كان خطط لاغتيال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ايضا؛ الا انه غيّر من خطته بعد ان غادر الوزير بيرس موقع الاغتيال قبل رابين بعدة دقائق.

واتضح ان المتهم بالقتل كان ينتسب الى مجموعة «ايال» الفاشية المتطرفة وهو ناشط فعال فيها. وقد شارك في تظاهرات عنيفة ضد مسيرة السلام وشخصيات حكومية.

وكان المتهم بالقتل شارك في التظاهرة امام بيت النائب الكسندر غولدفارب، قبل حوالي الشهر، وكان بين الذين التقوا غولدفارب وطالبوه بعدم التصويت الى جانب الحكومة.

هذا، واعلنت منظمة «ايال» المعروفة بتطرفها بأن المتهم بالقتل كان من بين نشطائها والمنتسبين اليها الا انها نفت ان يكون نفذ فعلته باسمها او بتكليف منها!

وتأكدت، امس، المعلومات التي تحدثت عن انه كان حاول اغتيال رابين مرتين وانه لم يخف في السابق معارضته للمسيرة السلمية. بل انه صرّح في احيان كثيرة بوجوب اعتماد كل وسيلة لوقف هذه المسيرة.

واعلن، امس، ان الشرطة تحاول ان تفحص ما اذا كان للمتهم بالقتل شركاء، وهي تحقق منذ فجر امس مع شقيقه البكر. وقال المفتش العام للشرطة ان التحقيقات تشمل كل المحيطين بعمير من خلال تقصي كل شبكة علاقاته بالآخرين.



* المتهم يغآل عمير بعيد القاء القبض عليه *

الجامعة العربية تدين جميع أعمال الارهاب والاغتيال والقتل

● د. عبد المجيد: السلام هو الكفيل بالقضاء على ظاهرة الارهاب ●
مندوب فلسطين لدى الجامعة يؤكد على ضرورة نزع سلاح المستوطنين ●

● القاهرة – الوكالات – دان الأمين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، امس الأحد، اغتيال رابين، مؤكدا ان تحقيق السلام «وفقا لقرارات الشرعية الدولية هو الكفيل بالقضاء على ظاهرة الارهاب» في الشرق الأوسط.

وقال عبد المجيد ان الجامعة «تدين كافة أعمال الارهاب والاغتيال والقتل باعتبارها مظاهر تتعارض مع كافة الشرائع السماوية والدنيوية، وهي ترى ان تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام سيؤدي تلقائيا الى القضاء على تلك الظواهر».

ورأى عبد المجيد ان «هذه الأعمال تشكل عقبات وصعابا امام تحقيق الأمن والاستقرار، وينبغي العمل على كل ما من شأنه توفير المناخ المناسب للاسراع في عملية السلام، التي تتعرض حاليا لمزايدات وممارسات غير شرعية، لا شك سيكون لها مردودها السلبي ليس فقط على المنطقة، ولكن ايضا على امكانية تحقيق السلام العادل والشامل فيها».

ومن جانبه اكد محمد صبيح، «مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية، امس، على ضرورة «نزع سلاح المستوطنين الاسرائيليين» معتبرا ان «قتل رابين يظهر مدى تقصير اجهزة الأمن الاسرائيلية».

وقال صبيح في تصريح صحفي «ان لدى اسرائيل ارهابيين اكثر من اي مكان آخر في المنطقة ولا بد من نزع سلاح المستوطنين».

في ردود الفعل الدولية:

استنكار لجريمة الاغتيال ودعوة لمواصلة مسيرة السلام!

● مدريد – «و..ف» – دان الحزب الشعبي الأوروبي، الذي يضم الاحزاب الدمقراطية المسيحية الاوروبية ويعقد مؤتمره الحادي عشر في مدريد، امس الأحد، اغتيال رابين وعبر عن التزامه بـ «بناء مستقبل افضل لشعبي اسرائيل وفلسطين».

وطلب رئيس الحزب الشعبي الاوروبي ويلفريد مارتينز (بلجيكي) من حوالي ٤٣٠ مندوبا يشاركون في المؤتمر الوقوف دقيقة صمت حدادا على رابين.

وقد اتخذ الحزب قرارا اشاد فيه «برجل الدولة الذي دفع حياته ثمنا للبحث عن حل عادل للنزاع في الشرق الأوسط». ودان «كل الحركات المتطرفة والمتعصبة التي تحاول عن طريق العنف عرقلة عملية السلام في المنطقة».

● هافانا: دان وزير العلاقات الخارجية الكوبي روبيرتو روبينا، امس الأحد، اغتيال رابين ورأى انه يمكن ان تكون له «انعكاسات غير متوقعة» على عملية السلام في الشرق الأوسط.

● اسلام آباد: صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان باكستان «تدين كل الأعمال الارهابية بدون استثناء». ورأت باكستان، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، ان اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين «قد يكون الهدف منه عرقلة عملية السلام».

● دكار: عبر رئيس الوزراء السنغالي حبيب تيام، امس الأحد، في دكار عن «اسفه العميق» لاغتيال رابين.

وقال تيام، قبيل مغادرته دكار متوجها الى بوينس ايرس حيث سيمثل الرئيس السنغالي في اجتماع مجموعة الـ ١٥، ان رابين كان «رجل سلام». كما عبر عن امله في الا يؤثر غياب رابين على عملية السلام في الشرق الأوسط.

● نيودلهي: اعلنت الحكومة الهندية، اليوم الاثنين، يوم حداد. وكانت الهند اقامت في ١٩٩٣ علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

● سان خوسيه: اعلن رئيس كوستاريكا خوسيه ماريا فيغويريس، لدى زيارته السفارة الاسرائيلية في سان خوسيه لتقديم تعازيه، الحداد الوطني لثلاثة ايام اعتبارا من امس الأحد.

وقال «فقدنا صديقا عزيزا واتمنى ان تستمر عملية السلام بشكل ثابت».

● تيرانا: قال الرئيس الالباني سالي بيريشا، امس، ان يتسحاق رابين «كان مثالا للبشرية». واضاف ان «الأسرة الدولية واصدقاء اسرائيل، خسروا فيه شخصية خارجة عن المألوف وبطلا حقيقيا للسلام».

● بودابست: عبرت الحكومة المجرية عن «صدمتها العميقة، بالموت المأساوي لرئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين مطلق ومحرك عملية السلام في الشرق الأوسط». وعبرت بودابست في بيان عن املها في استمرار عملية السلام وفي التوصل الى «حل دائم وعادل» في الشرق الأوسط.

● ستراسبورغ: دان ميغيل انخيل مارتينيز، رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا، اغتيال رابين ووصفه بانه «عمل دنيء يشكل ثمرة للتعصب».

ورأى مارتينيز في بيان ان هذا «العمل الدنيء لا يمكن ان يوقف الجهود التي بذلت لتسفر عملية السلام في الشرق الأوسط عن تقدم، والطريقة الوحيدة لتكريم رابين هي مواصلة هذه العملية».

(عن ردود اخرى اقرأ في ص ٦)

الجيش الاسرائيلي يعلق اعادة انتشاره في الضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي علق، امس الاحد، اعادة انتشاره في الضفة الغربية اثر اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الاول السبت.

ولم تحدد مدة تعليق انسحاب الجيش الاسرائيلي.فيما ارجئت كل الاتصالات المقررة مع الجانب الفلسطيني بهذا الشأن!

وكانت اسرائيل تعهدت بموجب اتفاق تطبيق الحكم الذاتي الموقع في الثامن والعشرين من ايلول الماضي مع منظمة التحرير الفلسطينية باخلاء ست مدن اسرائيلية في الضفة الغربية قبل نهاية العام الجاري لافساح المجال امام اجراء انتخابات فلسطينية مطلع السنة المقبلة.

وكان الجيش الاسرائيلي بدأ بالفعل انسحابه من مدينة جنين اواخر الشهر الماضي على ان ينسحب لاحقا من مدن طولكرم، قلقيلية، نابلس، بيت لحم، ورام الله. اما الانسحاب من الخليل فسيكون جزئيا بسبب وجود ٤٠٠ مستوطن في قلب المدينة.

تعزية

الى الرفيق العزيز عبد الحميد ابو عيطة وجميع افراد آل ابو عيطة وناشف تعازينا بوفاة فقيدتكم المأسوف عليها «ام عصام». لها الرحمة ولكم طول البقاء.

محمد جوهر ناشف
«ابو احمد» – الطيبة

● يضيئون الشموع ويبكون اثر سماعهم نبأ مقتل يتسحاق رابين

٢٥٠ الف مواطن في اسرائيل يحملون أسلحة شخصية مرخصة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعتبر اسرائيل بلدا تتداول فيه الاسلحة النارية بحرية كبيرة الى حد ما.

ففي بلد يعيش، منذ قيامه قبل ٤٧ عاما، في حالة حرب لا يشكل حمل السلاح ظاهرة الا في عيون الزوار الاجانب.

ومنذ الحرب الاسرائيلية – العربية في حزيران ١٩٦٧ واحتلال هضبة الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة اعطيت توجيهات صارمة لكل الذين يخدمون في هذه الاراضي المحتلة بحمل السلاح حتى في الاجازات.

ومن هذا المنطلق فان جميع المستوطنين اليهود الـ ١٣٠ الفا في الاراضي المحتلة لهم الحق بحمل السلاح، والجيش نفسه هو الذي يزودهم بهذا السلاح.

وفي اسرائيل نفسها فان حمل السلاح من قبل المدنيين لم يطرح ابدا مشكلة كبرى. فبعد تزايد الهجمات على المدنيين بشكل ملموس، لا يزال من الممكن التذرع بالدفاع عن النفس ضد اعتداءات ارهابية محتملة، لحمل السلاح.

ويبلغ عدد الذين يحملون السلاح، حاليا في اسرائيل، ٢٥٠ الف شخص. هذا عدا آلاف الجنود الذين يتجولون في طول البلاد وعرضها بأسلحتهم الشخصية.

وقال المتحدث باسم الشرطة، اريك بار – حين، ان اية رخصة لحمل السلاح هي محددة وتتعلق بطالب حمل السلاح بنوع خاص.

والاجراء لحمل السلاح هو كالتالي: يشتري طالب السلاح قطعة السلاح من محل الاسلحة ويدفع كفالة ويحصل مقابل ذلك على نموذج يعبئه ويسلمه الى وزارة الداخلية.

وبعد دراسة دوافع مقدم الطلب والتحقق من سجله العدلي لدى الشرطة (التي بامكانها ان تعترض على اعطائه رخصة لحمل السلاح) تقرر الوزارة اعطاءه او عدم اعطائه رخصة حمل سلاح. واذا كان الجواب ايجابيا يسلم محل الاسلحة قطعة السلاح لمقدم الطلب الذي يخضع مسبقا لعملية تدريب على استعماله.

فلسطينيو المخيمات في الاردن منقسمون ازاء اغتيال رابين

● مخيم البقعة (الاردن) – الوكالات – بدا سكان مخيم البقعة، اكبر المخيمات الفلسطينية في الاردن، منقسمين، امس الاحد، ازاء الانعكاسات المحتملة لاغتيال رابين.

وقال سلامة سويلم هاني (٤٥ سنة): «نحن حزينون لغياب احد رجال السلام». واضاف هاني وهو يرفع عينيه عن صحيفة «الرأي» الاردنية التي عنونت صفحتها الأولى «مصرع رابين على يد مستوطن يهودي»، ان هذا الأمر «قد يؤثر سلبا على عملية السلام».

وتتواصل الحياة بشكل طبيعي في هذا المخيم، الذي يبعد ٢٠ كيلومترا شمال عمان ويؤوي نحو ١٠٠ الف نسمة. وقد نفدت كافة الصحف منذ الفجر، في حين تحلقت مجموعات صغيرة في شوارع المخيم في مناقشات هادئة حول آثار غياب رابين عن الساحة.

من جهته اعتبر الصيدلي كاظم عوض (٥٠ سنة) ان «مسيرة السلام لن تتأثر ابدا». ورأى عوض ان «السلام هدف امريكي وسيصل الى نهايته حتى مع وجود حكومة من المتطرفين اليهود».

وعلى اثر الاعلان عن اغتيال رابين لم يصدر سوى القليل من ردود الفعل في المخيم. الا ان بعض سكان المخيم وزعوا الكعك والحلوى ابتهاجا، في حين اطلقت عدة عيارات نارية في الهواء.

واعرب رائد محمد محمود (١٧ سنة) عن «سعادته لأن رابين لم يتوقف ابدا عن محاربتنا». ومحمود الذي يرتدي قميص «تي شيرت»، كتب عليها باحرف عبرية هو فلسطيني من الضفة الغربية ويقوم بزيارة لاقاربه في المخيم.

واعرب نسيب ابو جابر (٥٧ عاما) عن «حزنه حيال انعكاس عملية الاغتيال على الفلسطينيين، الذين قد يدفعون ثمن اغتيال رابين».

ادانة عالمية لاغتيال رابين

■ الاجماع على انها محاولة من قوى اليمين المتطرف لوقف مسيرة السلام واغراق المنطقة مجددا في دوامة سفك الدماء ■



● رابين وكلينتون وبيرس وعرفات في اثناء التوقيع على اتفاقية «اوسلو» ●

● حيفا - وكالات الأنباء - تواصلت، امس الأحد، ردود الفعل العالمية على جريمة اغتيال وزير «الأمن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، واعتبرت ان اغتيال رابين هو محاولة من القوى اليمينية المتطرفة لوقف مسيرة السلام في الشرق الأوسط واغراق المنطقة مجددا في دوامة سفك الدماء.

هذا ووعد وزير الخارجية الامريكي، وارن كويستوفر، بعد الرئيس بيل كلينتون، علنا، بان «الولايات المتحدة ستكرس كل طاقاتها للعمل من اجل السلام في الشرق الأوسط». واضاف ان «واشنطن ستضاعف جهودها من اجل ضمان أمن اسرائيل ومن اجل تعزيز روابط الصداقة المتينة بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل».

وفي موسكو لم يتأخر الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، بالرغم من حالته الصحية عن التعبير عن «صدمته» لاعلان نبأ اغتيال رابين.

واعتبر يلتسين ان اغتيال رابين هو محاولة من القوى المتطرفة «لوقف مسيرة السلام في الشرق الأوسط» مؤكدا مع ذلك اقتناعه بان عملية السلام ستستمر.

■ وفي لندن اعلن متحدث باسم قصر باكنغهام ان الملكة اليزابيث الثانية الموجودة حاليا في نيوزيلندا للمشاركة في قمة الكومنولث ارسلت برقية تعزية للرئيس الاسرائيلي عيزر ڤايتسمان اعربت فيها عن «صدمتها الكبيرة» للنبأ.

■ وفي بون قال الرئيس الألماني، رومان هرتزوغ، في برقية تعزية لنظيره الاسرائيلي ان نبأ الاغتيال «روعني» وقال «باسم جميع المواطنين الألمان اعبر لكم وللشعب الاسرائيلي عن مواساتي».

■ وفي فيينا وصف المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي رابين بانه كان «رجل دولة من العظماء» وتمكن «مع وزير الخارجية شمعون بيرس من ابدال العنف والمواجهة بالمصالحة والحوار».

وقال الرئيس النمساوي، توماس كليستيل، من جهته، في برقية الى نظيره الاسرائيلي ان «الدولة الاسرائيلية فقدت بغياب رابين الحائز على نوبل السلام ابنا عظيما، وفقدت عملية السلام احدى شخصياتها الرئيسية».

■ وفي طوكيو قال رئيس الوزراء الياباني، توميشي مورایاما، ان اغتيال رابين يشكل «خسارة كبيرة للسلام في الشرق الأوسط»، واضاف «آمل بكل صدق ان يسير الشعب الاسرائيلي على خطاه الثابتة باتجاه السلام».

■ وقال المدير العام لمنظمة اليونسكو، فيديريكو مايور، ان النبأ «روعه» واكد ان «السلام سيكون اجمل وصية يتركها» رابين.

■ وعبر الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، انه «تأثر» لاعلان اغتيال رابين ووصفه بأنه «صانع السلام الذي سقط برصاص القوى الظلامية».

■ وعبر رئيس وزراء الهند ناراسيمها راو، بدوره عن تأثره لنبأ اغتيال رابين «المناضل من اجل السلام».

■ وقال المؤتمر اليهودي الامريكي (مقره في واشنطن) في بيان ان «رابين احد زعماء اسرائيل الذين يتمتعون ببعد الرؤيا ووهب حياته من اجل السلام» واضاف «سنبذل كل ما في وسعنا للتصدي لما كان يهدف اليه القاتل وهو وقف عملية السلام».

■ وقال وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، انه «حزين ومتأثر جدا» و «لا يعتقد ان هذا الغياب المأساوي» سيوقف عملية السلام نظرا الى «تصميم جميع اولئك الذين يناضلون من اجل السلام هناك أكان شمعون بيرس او ياسر عرفات او جميع الآخرين».

■ ومن امريكا الجنوبية عبر رئيس البيرو، البرتو فوجيموري، في برقية الى الرئيس الاسرائيلي باسم الحكومة والشعب عن «بالغ الأسى لهذا الغياب المأساوي».

■ ودان الرئيس التشيلي ادواردو فري «عملية الاغتيال الوحشية»، مضيفا ان هذا العمل هو من فعل «التعصب الذي حاول وقف عملية السلام في الشرق الأوسط».

■ وبدورها دانت رئيسة نيكاراغوا فيووليتا دي شامورو، اغتيال «صانع السلام» في الشرق الأوسط.

■ وفي سان سلفادور دانت الجمعية الوطنية عملية الاغتيال فيما قال رئيس الكتلة البرلمانية لجبهة «فارابوندو مارتي من اجل التحرير الوطني» (حركة المتمردين سابقا قبل ان تصبح حزبا رئيسيا في المعارضة) ان «جميع المتطرفين اشرار من اي اتجاه كانوا».

■ وفي غواتيمالا عبر الرئيس، راميرو دي ليون كاربيو، عن «حزنه». كذلك وزير خارجية هندوراس ديلمير بوربيزو، الذي قال «قتل حمامة السلام».

■ كذلك اندونيسيا، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، دانت عملية الاغتيال، وعبرت عن قلقها على مستقبل مفاوضات السلام في الشرق الأوسط في بيان للمتحدث باسم الخارجية.

■ وأكد الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام «تأثره البالغ» في برقية تعزية للشعب الاسرائيلي.

■ وفي كانبيرا قال رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتينغ «انها مأساة لاسرائيل والشرق الأوسط والعالم» و «الطريقة الفضلى لتكريمه هي متابعة العمل الذي بدأه».

■ وفي ويلينغتون عبر رئيس الوزراء النيوزيلندي جيم بولغر عن «حزنه وتأثره العميق».

■ وفي تبليسي عبر الرئيس الجورجي ادوارد شفاردنادزه عن «غضبه»، وقال «عرفت شخصيا رابين واعتقد انه كان بطلا حقيقيا».

■ وفي براغ اعرب الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل عن «صدمته لهذا العمل الارهابي». وكذلك وردت ردود الفعل معبرة عن «الألم والصدمة» من بولندا وفنلندا والفيليبين.

■ ونقلت اذاعة «صدى موسكو» عن الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف قوله «تبلغت بأسى واستياء شديدين نبأ مقتل رابين»، واعرب عن امله في ان تستمر الجهود لمواصلة المسيرة السلمية.

■ واشاد وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، برابين ووصفه في بيان بـ «المحارب وصانع السلام. اثبت انه يتحلى بالشجاعة وبعد الرؤيا ووهب حياته لقضية السلام والمصالحة». مضيفا ان غيابه «كارثة لاسرائيل والشرق الأوسط ومن واجبنا ان نحول حلمه الى حقيقة».

■ وفي بوخارست اكد الرئيس الروماني ايو ايليسكو، انه اصيب «بالذهول» وقال ان غياب رابين «خسارة كبيرة».

■ وفي مدريد اعرب رئيس الحكومة الاسبانية ورئيس الاتحاد الأوروبي فيليبي غونزاليس، عن «صدمته الشديدة للنبأ الفاجعة» و «الخسارة التي لا تعوض لهذا الرجل العظيم الذي عمل بلا كلل من اجل السلام».

كذلك دان الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا «هذه الجريمة الوحشية» وأسفا لـ «خسارة رجل دولة عظيم عرف في كل وقت كيف يناضل من اجل السلام والمصالحة بين الشعوب».

من جهته، عبر وزير الخارجية الاسباني، خافيير سولانا، عن «روعه وحزنه»، واصفا رابين بأنه لعب دورا رئيسيا في عملية السلام بفضل «شجاعته ورؤيته المستقبلية».

■ واعرب رئيس الوزراء الكندي، جان كريتيان، عن «شدة حزنه واستنكاره الشديد». وقال «لقد فقد العالم رجلا عظيما كرس نفسه للسلام والمصالحة».

واوضح كريتيان في بيان ان كندا تدين «هذا العمل الارهابي الذي ارتكب بنذالة ضد زعيم تحمل المخاطر وناضل بشجاعة من اجل السلام في الشرق الأوسط».

■ واعرب رئيس مجلس الوزراء الايطالي، لامبرتو ديني، عن حزنه الشديد لهذه الجريمة النكراء.

وقال ديني «برحيل يتسحاق رابين فقدنا رجل دولة قدم مساهمة كبرى في سبيل اعلاء شأن الحوار والسلام في منطقة حساسة من العالم لصالح بلاده ولجميع شعوب الشرق الأوسط».

واضاف ديني «آمل ان تتيح القيمة المثلى لعمله دفع عملية السلام قدما كما اراد».

■ ووصف السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، اغتيال رابين بأنه «عمل ارهابي يثير الغضب». وقال ان رابين «كان من كبار الزعماء في تاريخ اسرائيل». واوضح في بيان له «لقد صدمت بشدة وتلقيت النبأ بحزن شديد». واضاف قائلا «اني ادين الاغتيال اشد الادانة». واشاد «بحكمة وبعد نظر» رابين، وايضا «بالتزامه الذي لا يتزعزع لمصلحة بلاده».

كلمة




أية وحدة قومية؟!

* *يحتاج المرء الى قدر هائل من الوقاحة والاستهبال، حتى يخرج باقتراح اقامة حكومة وحدة قومية في اسرائيل، على اثر جريمة اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وبغض النظر عن مصدر الاقتراح واهدافه، فان نتيجته واحدة: تحقيق هدف المجرم او المجرمين، اي تصفية العملية السلمية من اساسها او في «احسن» الاحوال تجميدها.*

فما الذي يمكن ان يجمع اليوم بين اطراف الحكومة الحالية وبين اليمين الديني او العلماني او المتطرف؟ الديانة اليهودية؟! ولماذا؟! القاتل ليس يهوديا؟! وهل القضية اليوم هي قضية توحيد اليهود في الكنيست مقابل العرب؟! أليست هذه عنصرية؟!

ان الدافع الاساسي لاغتيال رابين، حسبما قال المتهم بالقتل، يغآل عمير، هو وقف العملية السلمية. وهذا هو مطلب اليمين واليمين المتطرف في اسرائيل، وانتبهوا لوحدة الهدف بين اليمين وبين مرتكب الجريمة فهي لم تأت صدفة. ولا يتوقعن احد ان يشترك هذا اليمين في حكومة تواصل عملية السلام. اذن، الموافقة على وحدة قومية تعني الاستسلام والخنوع امام الارهاب والفاشية وتعني ضرب اهم انجاز حققته هذه الحكومة بل اهم انجاز تحقق في تاريخ دولة اسرائيل: فتح الطريق امام ازالة الاحتلال والانطلاق نحو السلام الاسرائيلي - العربي.

لقد صدق سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، عندما رفض الفكرة من اساسها واعلن انه شخصيا سيحاربها بكل قوته، وقال: «اليمين الذي يجد نفسه عرضة للانتقادات يريد ان يغطي على صورته البشعة». ونضيف ان اليمين الاسرائيلي يرى نفسه في قفص الاتهام. فهو ليس بريئا من دم رابين. انه يتحمل المسؤولية عن تصعيد العداء والكراهية والتوتر وتشجيع المظاهرات التخريبية واعتداءات المستوطنين. كل هذه مهدت الاجواء للعنف، الذي بدأ عنفا كلاميا وانتهى الى قتل رئيس الحكومة.

اعمى البصر والبصيرة فقط هو الذي لا يرى حقيقة هذا اليمين. ولذلك، لا مكان له في حكومة. ومن الطبيعي ان يأخذ جزاءه عليها من جمهور الناخبين. فلا تساعدوه على النجاة.

(«الاتحـــــاد»)



الحكومة القادمة!

*** بقلم: مرزوق حلبي ***

* كُتل المعارضة اليمينية اجتمعت، منفردة، لتقرر في موقفها من حكومة مفترضة برياسة شمعون بيرس. وكانت كتلة «الليكود» اولى الكتل في اعلان موقفها القاضي بعدم التصويت ضد حكومة مقترحة برياسة بيرس وذلك للتأكيد على ان تغيير الحكومة في اسرائيل يتم بالانتخابات وليس بالاغتيال. ولم يكتف بعض نواب «الليكود» بهذا الموقف واقترحوا تطويره عبر السعي الى ضمان ثقة نواب الكنيست الـ (١٢٠) بحكومة يشكّلها بيرس وذلك حتى تكون الرسالة الى القاتل ومؤيديه واضحة وصريحة!

ومن المرجح ان لا تشذ كتل اليمين الاخرى، عن موقف «الليكود»، في نهاية الامر. ومع هذا، طرح حزب «المفدال» بعد اجتماع له، فكرة اقامة حكومة «تكتل قومي»، كواحد من ثلاثة احتمالات سياسية. ولم تستبعد كتلة «شاس» هذه الفكرة، فيما بادرت اوساط سياسية الى طرح الفكرة باعتبارها الاجراء السياسي الحزبي المطلوب في مثل هذه الظروف لتلافي الانزلاق الى مواجهات عنيفة او حرب اهلية!

ونرجح ان بيرس سيفضّل مواصلة الوقوف على رأس حكومة تقوم على الائتلاف الحالي حتى الانتخابات القادمة. نقول هذا، استنادا، الى الشروط السياسية القائمة وعلى التصريحات الصادرة عن بيرس منذ اجتماع الحكومة بعيد وقوع حادث الاغتيال. فاذا افترضنا - ولدينا كل الاسباب لذلك - ان بيرس سيبقى ملتزما بالعملية السلمية، فانه سيرفض حتما فكرة اقامة حكومة «تكتل قومي». ولكن يُخشى ان تتحول الفكرة الى كرة ثلج وذلك بفعل بعض العوامل ومنها اولا: حقيقة ان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، كان طرح الفكرة على جدول الاعمال قبل اشهر وفي اعقاب العمليات الارهابية التي راح ضحيتها عدد كبير من الاشخاص، في تل ابيب والقدس و«رمات غان». بل ان فايتسمان لم يُخف تأييده للوحدة القومية و«وحدة الشعب» وما الى ذلك من مفاهيم مشتقة. وكون فايتسمان الشخصية المسؤولة عن تكليف الشخص المناسب بتشكيل الحكومة، فاننا لا نستبعد ان يعود الى اقتراحه عبر المشاورات التي سيعقدها مع مختلف الكتل البرلمانية.

والعامل الثاني، ان السياسة الحزبية الداخلية في اسرائيل تتأثر، وتتحدد احيانا، بموقف الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية. ونعرف ان المنظمات اليهودية هناك تميل الى هذه الفكرة. وقد تمارس هذه المنظمات ضغوطها وترمي بثقلها في الساحة السياسية الاسرائيلية باتجاه الدعوة الى اقامة جكومة «تكتل قومي»!

اما العامل الثالث فهو الخوف الشرعي الطبيعي من انزلاق الامور والتطورات نحو مواجهات عنيفة بين المعسكرات السياسية القائمة قد تتحول الى حرب اهلية. وعلينا، ان نلتفت الى حقيقة ان المجتمع الاسرائيلي ونظامه السياسي لا يزالان غير ناضجين في المقياس التاريخي. فمن ناحية، الدولة حديثة العهد والمجتمع فيها هو مجتمع مهاجرين بالاساس، مأسور ببعض مفاهيم التعاضد والتكاتف في مواجهة الصعاب! ومن ناحية ثانية، لم يذوّت المجتمع الاسرائيلي بعد المفاهيم والقيم والمعايير الدمقراطية لا سيما انه يقوم على فكر قومي شوفيني عنصري!

اذن، فرغم ما نرجحه من ان بيرس يفضل المضي قدما في طريق حكومة رابين وبها، يُخشى ان تتحول العوامل المذكورة آنفا، الى محرك قوي الدفع كاف لان يغير الوضع في صالح فكرة حكومة «تكتل قومي». وفي رأينا، ان مثل هذه الحكومة، هي معادلة سياسية مضمونة الفاعلية لتعليق عملية السلام نهائيا!

وفي مثل هذه الحالة، يكون اليمين قد «طهر» ذاته من رجس فعلة الاغتيال، وفي الوقت ذاته حقق هدفه المعلن، وقف مسيرة السلام!

وحتى تتضح الصورة فان شمعون بيرس سيكون رئيسا للحكومة الانتقالية التي ينص القانون الدستوري على ان لا احد يستطيع ان ينضم اليها ولا احد يستطيع ان يستقيل منها، ولا يمكن اسقاطها بنزع الثقة. وكلنا امل ان يتمكن بيرس من تشكيل حكومة ثابتة ومستقرة، استنادا الى الائتلاف الحالي والجسم الحاسم. ويشجعنا ما اعلنه سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، امس، ان «العمل» سيفعل كل ما بوسعه للحيلولة دون مشاركة «الليكود» في حكومة مقبلة!

* ... الاغنية الاخيرة! *

اسبـــاب قـــديمة!

* اغتيال رابين يعيدنا الى تحذير اوساط عقلانية عديدة من ان «الفاشية التي تهدد العربي اليوم، ستهدد العربي واليهودي فيما بعد» * التحذير لم يكن مبالغا به. واتضح، للاسف، بالاغتيال *

*** بقلم: هشام نفاع ***

لا تزال التصريحات الاسرائيلية في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة رابين حذرة جدا. الامر مفهوم. فما حدث يعتبر نقطة تحول في المجتمع الاسرائيلي، وغير واضح للآن الاثر الذي سيتركه في الثقافة السياسية وفي التصور الذاتي الاسرائيلي. ولكن، يكفي ان نذكر الاجماع حول ان «دولة اسرائيل قبل الاغتيال ليست هي نفسها بعده»، للتأشير على شدة تأثير ما حدث.

ولكن، بين الكلمات الحذرة، لم يُخف بعض السياسيين من الجناح الائتلافي اعتقادهم (وانتقادهم) ان الهتافات القاسية والتحريضية شكّلت الارضية للاغتيال، كونها خلقت مناخا متوترا بل متفجرا. وهنا، لو نظرنا الى ما وراء الهتافات تلك، لتكشفت اشياء اخرى. فهي - الهتافات والشعارات - شحنت المحيط السياسي الاسرائيلي فعلا، ولكن السؤال هو لماذا كان بالامكان اسماعها؟ والى اين تعود؟

فإضافة الى انه كان هناك من حرّض، ومن تجاهل التحريض في اوساط اليمين، فان السؤال يدور حول الاشخاص المحرّضين وحول مطلقي الهتافات وكاتبي الشعارات وملبسي رابين زي «الجستابو».

ان هؤلاء لم يستطيعوا استيعاب حقيقة ان الفلسطيني خاصة، والعربي عامة هما شريكان كالاوروبي مثلا. على الاقل رسميا. وفي الوقت الذي يتم فيه التفاوض معهما، يتبين واقع ان هؤلاء المحرضين لم يستطيعوا التحرر مما كان سائدا. مما كان عليه اجماع في المؤسسة الاسرائيلية..

قد يكون من الصعوبة بمكان القول الآن ان المؤسسة برمتها، بسياسييها ورموزها، قد ساهمت في خلق ذلك التصور البشع للعربي، الى درجة استحالة اخراج اوساط يمينية تعيش داخل دائرة الفاشية او تحاذيها من تصوّر الامس القريب. ولكن، يجدر بمن يتوجب عليهم ان يواجهوا ما حدث اليوم، ان يواجهوا ما فعلوه حتى الامس القريب.

فالفلسطيني كان «حيوانا يدب على اثنتين». والعربي هو اما «عربي قذر» او «الموت له» كما يتردد حتى اليوم. وهنا، وازاء كل ذلك حافظت المؤسسة على الصمت او اكتفت اوساط ضيقة منها بتقديم ضريبة كلامية فقط. ولكن كل هذا الصمت او شبيهه صب في دائرة تأجيج الشوفينية والفاشية في هذا المجتمع. والآن حين تحاول هذه الحكومة التعامل بمفاهيم اخرى - ولو رسمياً - فان اوساطا عديدة لم تخرج من الماضي. لم تخرج من تصور العربي البشع. العربي الذي لا يساوي انسانا بالضبط. والنتيجة بتصورهم ان من يفاوض «البشع» يصبح مثله..

ان اغتيال رابين يعيدنا الى سنوات خلت، حذرت فيها اوساط عقلانية عديدة من خطورة الفاشية «التي تهدد العربي اليوم، وستهدد العربي واليهودي فيما بعد».. والآن تبين ان ذلك التحذير لم يكن مبالغا به. واتضح للاسف، بالاغتيال.. ونفس التوجه الفاشي الذي اصاب العربي، بات اليوم يصيب من يحاول التفاوض معه!

والآن هل سيظل العربي هو ذلك البشع. هل ستبقى مقولة «الموت للعرب» تُنفث في الساحات والشوارع، في حين تفاوض الحكومة اولئك العرب، انفسهم؟ اذا ما استمر هذا فان الاخطار ستبقى متربصة في نفس الشوارع والساحات.. ربما في نفس الساحة التي اغتال فيها احد الفاشيين رئيس حكومة اسرائيل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

القاضي اكتيلي يحاضر حول حوادث الطرق في «المضافة» النصراوية

● القاضي توفيق اكتيلي في المضافة النصراوية ●

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «الجيل الانسب للحصول على رخص القيادة، بدءا من ٢١ عاما، حينما يصبح السائق اكثر وعيا وتحملا للمسؤولية».

هذا ما يعتقده سعادة القاضي، توفيق اكتيلي، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، الذي كان يتحدث في «المضافة» التي اقامها المركز الثقافي البلدي في الناصرة، واستضاف فيها د. حبيب بولس القاضي اكتيلي للحديث حول حوادث الطرق، اسبابها وكيفية علاجها ودور القضاء في التخفيف منها.

وقال القاضي اكتيلي، ان المعطيات تشير الى انه لكل ثلاثة مواطنين في اسرائيل توجد سيارة. وهذه من اعلى النسب في العالم. واضاف: «امام هذا الوضع فان الشوارع في اسرائيل غير مؤهلة بشكل كاف لاستيعاب هذه السيارات، الامر الذي يزيد من الضغط والتوتر في الشوارع».

وقال اكتيلي ان هناك ثلاثة عوامل تؤثر على وقوع حوادث الطرق وهي: العامل البشري والتوعية وتشديد الوقاية والعامل الميكانيكي (وسيلة النقل). واكد اكتيلي اهمية العمل على زيادة التوعية للمواطنين والسائقين بكل ما يتعلق بالقيادة والتعامل مع السيارة والادب على الشوارع وحوادث الطرق وخطورتها ودعا الى ادراج هذا الموضوع ضمن المناهج التعليمية.

واشار اكتيلي الى وجود ظاهرة عند سائقي سيارات الشحن الذين يشعرون وكأنهم يسيطرون على الشارع، الامر الذي يجعل البعض يقود بلامبالاة واستهتار. كما اكد على اهمية العمل على تغيير طرق تعلم السياقة.

وتطرق اكتيلي في حديثه الى تعامل القضاء مع المخالفين، واكد ان العقاب الشديد ليس الحل الافضل للتخفيف من ظاهرة حوادث الطرق، وضرب امثلة عينية عن فرض عقوبات شديدة على المخالفين، لكنها لم تكن رادعة لارتكاب المخالفة مرة اخرى». واكد اكتيلي على اهمية التوعية في البيت والمدارس.

الشرطة «تعتقل» ديكا «لاغتصابه» طفلة!

* لوساكا - «و.ص.ف» - اوردت الصحف التي تصدر في لوساكا، امس الاحد، ان شرطة زامبيا «اعتقلت» ديكا متهما بـ «اغتصاب» طفلة (عام واحد) في لوساكا ولكن ستضطر الى اطلاق سراحه سريعا لعدم وجود ادلة.

وذكرت صحيفة «صانداي ميل» التي نشرت صورة «للمتهم» ان والدة الطفلة ابلغت الشرطة ان الديك «اغتصب ابنتها الصغيرة التي كانت تدب على يديها ورجليها في باحة المنزل بانتظار تغيير حفاظها».

ولكن بغياب الادلة الرسمية على «فعلة» الديك قررت الشرطة اعادته سريعا الى صاحبه بعد تسوية الخلاف مع ام «الضحية».

واوضحت الشرطة انها لم «تعتقل» الديك الا ارضاء للفضوليين «الذين يريدون ان يعرفوا ماذا يشبه هذا الطير».

فيلم اباحي بدل فيلم «علاء الدين»!

● نيويورك - عرض فيلم اباحي لفترة وجيزة عن طريق الخطأ امام مائة من اطفال مدرسة ابتدائية في هارلم بنيويورك اجتمعوا لمشاهدة فيلم «علاء الدين» للرسوم المتحركة. وقد بعث المسؤولون عن المدرسة برسائل اعتذار الى الأهالي بعد الحادث. ويتحمل مسؤولية الخطأ على ما يبدو مدرس شاهد الفيلم الاباحي في المساء واعاد وضعه بين اشرطة الفيديو المخصصة للتلامذة.

خلال امسية في «المضافة» النصراوية

طوبي يطالب بادراج مجزرة كفرقا...

● ويؤكد على اهمية اقامة متحف خاص بالم...

● د. حبيب ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «اليوم يعلن رئيس الدولة، انه لا يستطيع منح العفو لسجينات ايديهن ملطخة بدم يهودي.. في حين سبق ومنح رئيس الدولة العفو، لضباط وجنود ايديهم ملطخة بقتل جماعي».

هذا ما قاله القائد الشيوعي، توفيق طوبي، في اثناء اللقاء، الذي اجري معه في «المضافة»، التي اقامها المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وخصص جزءا منه للحديث عن مجزرة كفرقاسم. وطوبي هو اول من كشف عن المجزرة ودخل سرا الى كفرقاسم برافقة القائد الشيوعي ماير فلنر. وقال طوبي انه في حينه، عند وقوع المجزرة، وصله البلاغ من عضو كتلة «مبام» البرلمانية في حينه، يوسف خميس، الذي قام بابلاغ طوبي عن وقوع المجزرة، قائلا له: «ضميري يعذبني وهذا هو المكان الوحيد الذي استطيع فيه اخراج النار التي تحرقني».

وكان قد افتتح برنامج «المضافة»، وادارها د. حبيب بولس، واستضاف القاضي توفيق اكتيلي، حول حوادث الطرق، والمخرجة لارا مزاوي، حيث عرض فيلم «المحطة الاخيرة» من اخراجها، وقدمت فرقة «سوا» للرقص والتمثيل بقيادة اميره معلم، رقصة بعنوان «رقصة الموت». كما شارك الزجال معين خليلية برافقة نادر خليلية بوصلة فولكلورية.

وتكلم طوبي حول احداث المجزرة، وهولها والظروف التي احاطت بها وكيفية الكشف عنها، وطالب بادراج تاريخ مجزرة كفرقاسم ضمن منهاج التعليم في المدارس، وقال: «هناك حاجة ماسة، للعمل على عدم ابعاد هذه الواقعة عن انظار الجماهير والمجتمع وتجاهلها كليا، وعليه يجب ادخال هذا الموضوع ضمن مناهج التعليم في اطار علاقات الدولة مع مواطنيها وعلاقة الشعبين».

وأكد طوبي على اهمية اقامة متحف خاص لجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بمجزرة كفرقاسم وقال: «المجزرة كانت ثمنا دفعته جماهيرنا العربية لانتمائها الفلسطيني ولقضيتها والصمود والبقاء، وهناك ضرورة للعودة الى الور... لتعلم ال... معرفة ال...

الوصيفة الأولى لملكة جمال لبنان تواجه فضيحة خلاعية

● بيروت - يخشى ان تفقد الوصيفة الأولى لملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٥ نيكول بلان لقبها بعد توزيع كاسيت فيديو في بيروت تظهر فيه في وضع حميم مع عشيقها.

وكانت نيكول وعشيقها قررا تصوير لقائهما على شريط فيديو للاحتفاظ به. لكن الشريط الذي كان يفترض ان يبقى معهما فقط وصل بشكل غامض الى عدد كبير من وكالات الاعلان في بيروت ومن بينها الوكالة التي تعمل فيها نيكول بلان كعارضة ازياء، وطبعت من الشريط آلاف النسخ.

وقد ظهر العاشقان بالصوت والصورة في الفيلم الملون الذي يستمر عشرين دقيقة. ويتراوح ثمن النسخة بين خمسين ومئة دولار وذلك حسب «نظافتها».

وقالت الشرطة انها اعتقلت شخصين مؤخرا في اطار التحقيق لتحديد كيفية تسويق الشريط وصادرت ايضا نسخا منه.

وقالت مصادر مطلعة ان الوصيفة الأولى لملكة جمال لبنان تعالج حاليا في احد المستشفيات لتعرضها لانهيار عصبي.

مئة شخص في ندوة في دالية الكرمل احتجاجا على قتل المرحومة ابتهاج حسون

● دالية الكرمل - لمراسلنا - «اننا لا نريد ندوتنا هذه نقاشا فكريا او تفلسفا كلاميا حول مسألة العنف، بل نريدها اولا واخيرا، استنكارا واضحا وصريحا لجريمة قتل المرحومة ابتهاج حسون، قبل حوالي ثلاثة اسابيع» - بهذه الكلمة افتتح الصحفي مرزوق حلبي الندوة حول العنف ضد النساء، التي عقدت في «المنتدى الثقافي» لجمعية الخريجين، أمس الأول الجمعة.

وشارك في الندوة العاملة الاجتماعية جوليا زيدان والمحامية سوسن القاسم - قزل ونائب رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل، أكرم حسون، والسيد رمزي حلبي، وهو من الشخصيات الاجتماعية الشابة في البلدة.

وأجمع المتحدثون على استنكار الجريمة وفعل الذين هللوا لقاتلها وهتفوا له. وأكدوا ان الاستنكار في مثل هذه الحالة واجب على كل صاحب ضمير. وأشارت العاملة الاجتماعية، جوليا زيدان الى حقيقة ان العقيدة الدرزية تحرّم قطعا القتل باعتباره احدى كبيرتين لا تُقبل التوبة عليهما!

وشارك الحضور الذي قارب المئة من النساء، والرجال في النقاش منتقدا صمت القيادات المحلية وتقاعس السلطة المحلية في دالية الكرمل عن الخروج السريع والصريح ضد الجريمة والمصفقين لها.

وأشار عدد من النساء، الى ان جذر العنف كامن في التمييز اللاحق بالمرأة وفي حقيقة ان مجتمعنا ذكوري يربى على «تفوق الرجل على المرأة» وانتقدت المتحدثات مواقف الرجال وسلوكهم وطالبنهم بالعمل على دفع مكانة المرأة كجزء من مكافحة العنف ضدها.

هذا، ورغم حدة الاقوال والمداخلات فقد تمت الندوة من خلال حوار هادئ وحضاري. واتفق في الختام، ان استنكار جريمة القتل ومناهضة العنف هو واجب الجميع نحو مجتمعهم والأجيال الناشئة وليس فعلا يؤتى به ارضاء للغير.



● صورة من المظاهرة التي اقامها تنظيم «الفنار» النسوي مقابل بلدية شفاعمرو احتجاجا على قتل ابتهاج حسون ●
(تصوير اسامة مصري)

ورية ...

...جزرة كفرقاسم ضمن منهاج التعليم

...متحف خاص بالمجزرة، لجمع المعلومات والوثائق ●

●د. حبيب بولس يحاور توفيق طوبي ●

...فية الكشف عنها، ...تاريخ مجزرة ... منهاج التعليم في ...: «هناك حاجة ...على عدم ابعاد هذه ...ر الجماهير والمجتمع ... وعليه يجب ادخال ...ضمن مناهج التعليم ...لاقات الدولة مع ...ة الشعبين».

...على اهمية اقامة ...لجمع المعلومات ...ة بمجزرة كفرقاسم ... كانت ثمنا دفعته ...بية لانتمائها ...ضيتها والصمود ... ضرورة للعودة الى الوراء، ليس فقط للذكرى، انما لتعلم الصمود والمقاومة وضرورة معرفة النهج والقوى التي اوصلت جماهيرنا لوضعها اليوم وحتى تتغلب على تلك المآسي وتبين لها قواعدها الثابتة».



حكومة اسرائيل

تنعى بمزيد الحزن والاسى

رئيس الحكومة ووزير الدفاع

الميجور جنرال (احتياط) **يتسحاق رابين**

المقاتل، السياسي ورجل السلام

وتعرب عن مواساتها لعائلته الكريمة

تغمده الله بواسع رحمته

وصيته - السلام

ثمرة النضال العنيد

(ننشر فيما يلي نص الكلمة التي القاها ماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين، في المؤتمر الاول للمجلس الذي انعقد في نهاية الاسبوع الفائت. ونشير الى ان هذا هو مجلس العمال المنتخب الاول في مدينة سخنين).

● بقلم: ماجد ابو يونس ●



● ان انعقاد هذا المؤتمر ولاول مرة جاء ثمرة نضال عنيد، خضناه كجبهة وحزب شيوعي طيلة سنين عديدة. فطالبنا بحق عمال قرانا ومدننا العربية في انتخاب ممثليهم لمجالس العمال بصورة دمقراطية. واعتبرنا، منذ اللحظة الاولى، عملية التعيين استهتارا بوعينا وارادتنا، وتكريما لسياسة التمييز التي انتهجت بحقنا منذ قيام الدولة وحتى اليوم من مختلف الاحزاب والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وكذلك قيادة الهستدروت التي لم تختلف في تعاملها معنا عن غيرها من المؤسسات الاسرائيلية.

نحن لا نوهم احدا كما لا نوهم انفسنا بأننا سنحل المشاكل التي عانى منها جمهورنا عشرات السنين او ان لدينا حلا سحريا لها. ولكننا نتعهد بأن نحقق الكثير من الانجازات بوحدتنا واياكم، وان نكون خداما امينين ومخلصين في الدفاع عن قضايا جماهيرنا التي نؤمن بعدالتها.

فبوحدتنا وجدية مطالبنا وعملنا نستطيع تحقيق المزيد من الاهداف والمكاسب، فلن يضيع حق وراءه مُطالب.

ولو استعرضنا مسيرة جماهيرنا العربية في اسرائيل، نستنتج ان اي تقدم وأي انجاز حققناه كان بفضل وحدة جماهيرنا ومؤسساتنا الشعبية والمنتخبة. ونحن سنكون رافدا قويا، يصب في وحدة جماهيرنا، ويزيد من عزيمة وصلابة طبقتنا العاملة، فلن ندير ظهورنا يوما لهموم وقضايا شعبنا. وكما قال كارل ماركس «ليس عندي مؤخرة كمؤخرة الثور لاديرها لهموم الناس».

لن ننسى يوما من الايام اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، نعيش آلامه وآماله، ونريد له العيش بحرية وكرامة وسلام كباقي الشعوب. لذلك نعلنها صرخة مدوية، نحن ضد التنكيل بشعبنا، ونستنكر سياسة الاغلاق التي يتم تجويع عشرات آلاف العائلات الفلسطينية بسببها. كما ندعو الحكومة الاسرائيلية الى احترام الاتفاقيات التي تم توقيعها مع قيادة الشعب الفلسطيني. ونطالب الحكومة بالاسراع في التفاوض حول الحل النهائي.

ان هذا المؤتمر يعقد من اجل انتخاب هيئة تقود مجلس العمال، وترعى مصالح العاملين وتعالج كل القضايا التي تخص مختلف قطاعات المواطنين في المنطقة. ان هذه الهيئة ستحمل على كاهلها مسؤولية هامة وشاقة للغاية، خاصة وان الهستدروت تعيش ازمة مادية خانقة، فتقوم ببيع الممتلكات، وفصل الموظفين. فبعد اكثر من ٤٥ عاما من حرمان الوسط العربي، تأتي هذه الازمة لتزيد الطين بلة، بدل اصلاح الغبن الذي لحق بنا طيلة هذه السنين. ولذلك، على قيادة مجلس العمال ان تشمّر عن سواعدها من اجل الكفاح في سبيل ميزانيات تليق بمجالس العمال وتنسجم مع كبر المنطقة واتساعها من ناحية عدد السكان. وهذا يتطلب جهدا جماعيا وتعاونا بين قيادة مجلس العمال والموظفين من ناحية، وبين المواطنين من ناحية ثانية. ولن انسى اهمية التعاون مع الاخوة الرؤساء في سخنين، عرابة ديرحنا، وكوكب ابو الهيجاء، وادعوهم دعوة صادقة للتعاون والتنسيق والعمل سوية لخدمة اهلنا ومواطنينا.

ورغم الظروف التي تحدثت عنها وعن صعوبتها، الا اننا قادرون بوعينا ووحدتنا على تخطي كل العقبات والصعاب، وخلق المبادرات الابداعية من خلال عملنا في شتى المجالات، النقابية، العلمية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الرياضية والفنية. فنحن كشعب لا نختلف عن غيرنا من الشعوب، لدينا حضارتنا ونحب العلم والمعرفة، نحب الحياة والتطور، نحب الارض والوطن، ونرفض كل المحاولات لمصادرة ارضنا، ونطالب بضمها الى مسطحات قرانا في المنطقة لتكون تحت صلاحية سلطاتنا المنتخبة. فنحن احق الناس بها، وسيكون مجلس العمال سندا لجماهيرنا في معركة الوجود والبقاء كباقي هيئاتنا الوطنية.

واخيرا، بهذه المناسبة الهامة اتقدم لجميع الزملاء المنتخبين بالتهنئة، وأشكرهم على الثقة الغالية التي منحوني اياها، وآمل ان اكون اهلا للمسؤولية. اشكر الضيوف الذين شاركونا في مؤتمرنا هذا، ويدا بيد نبني مستقبلا افضل لنا ولشعبنا والى الامام.

على هامش مؤتمر المساواة:

كي لا نفشل

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●

نحن، عرب هذه الديار، اقلية عربية قومية تنتمي الى شعبنا العربي الفلسطيني اينما كان وفي جميع امكنة تواجده، لكن حكومات هذه الديار لا توافق على الاعتراف بنا كأقلية قومية في اسرائيل، وانما تصر دائما على اننا فقط «اسرائيليون» رغم تمسكنا بعروبتنا. وهناك بطبيعة الحال من يروّج لـ «الاسرلة»، ويتهم الجبهة والحزب الشيوعي بذلك وكأنهما يحاربان من اجل تطبيق هذا الشعار وهذه المقولة. والشعار المرفوع حاليا، والذي سيرفع اثناء عقد مؤتمر المساواة وستناقشه هيئات المؤتمر، بأن اسرائيل دولة كافة مواطنيها ليس جديدا وانما نادى به الحزب والجبهة منذ قيام الدولة، ان كان بشكله الحالي اليوم، او بكلمات اخرى وتسميات مختلفة تصب في جوهر واحد.

وما دمنا بصدد الضغط على حكومة اسرائيل لتعترف بنا كأقلية قومية، وبأن تكون اسرائيل دولة كافة مواطنيها، فان هناك اصواتا تنادي «بحكم ذاتي لادارة شؤوننا»، واعتقد ان هذا الحكم الذاتي لا يتلاءم وظروفنا الحالية، وهو بعيد عن التطبيق وذلك لاننا اليوم بحاجة الى النضال المستمر لتطبيق المساواة التامة في الحقوق كما ورد في وثيقة استقلال اسرائيل التي نصت على ان الدولة لا تفرق بين مواطنيها بغض النظر عن الجنس والدين ولون البشرة الخ...

هذه هي حاجة الساعة وهذا هو جوهر مؤتمر المساواة الذي يجب ان يقرر بادئ ذي بدء، بأننا بحاجة لنزع اعتراف الدولة بنا كأقلية قومية، وحينها نستطيع الضغط على مؤسسات الدولة للاعتراف بأنها دولة لكافة مواطنيها، والغاء القانون الذي ينص على «يهودية» الدولة و «صهيونيتها». فبالغاء الصهيونية كنظرية وظاهرة عنصرية من القاموس السياسي الاسرائيلي نستطيع بحث كافة قضايانا ومطالبنا حين نجلس في برلمان اسرائيل بلجانه المختلفة، اسوة بالبرلمانيين اليهود.

ان مؤتمر المساواة يجب ان يبحث الامور والقضايا الاكثر عينية والتي تتطلب الدخول في نقاش هادئ وجوهري حول عدة قضايا ملتهبة:

* مواطنون عرب في احدى المناسبات الوطنية *

منها، اضافة الى ما ذكر، (الاعتراف بنا كأقلية وجعل اسرائيل دولة كافة مواطنيها) بحث قضية استمرار مصادرة الاراضي، تصنيع المناطق العربية (وهذا جزء من مسؤولية السلطات المحلية)، دمج الكوادر الاكاديمية العربية في اجهزة الدولة كل بموجب تخصصه وليس اختيارها وفق الوساطات والانتماء التنظيمي. ثم ان هناك مهمة تقع على المحامين العرب وهي التوجه لوزارة القضاء والمطالبة بترجمة كافة قوانين الدولة الى اللغة العربية باعتبارها لغة رسمية، لان جماهيرنا لا تستطيع كلها قراءة وفهم جوهر تلك القوانين، فحتى الان تقدم كافة الدعاوى باللغة العبرية ان كان ذلك في المجال المدني او الجنائي.

وهذا بالاضافة الى التشديد على ضمان الميزانيات للتعليم العربي وتطوير الرياضة وغيرها من القضايا الملحة والتي تتطلب الدراسات الاكاديمية الجديدة، والعمل على ضمان فتح جامعة عربية.

باعتقادي ان هناك الكثير من القضايا التي تتطلب المعالجة الصريحة وعلى مؤتمر المساواة النظر فيها وبعمق وليس الاكتفاء باتخاذ قرارات شكلية.

ثم اني اقترح على اللجنة التحضيرية للمؤتمر تشكيل لجان عمل فرعية لبحث كافة القضايا واختيار الاعضاء المناسبين كل بموجب تخصصه ومجال عمله، بالاضافة الى لجنة عمل دائمة ومتفرغة منبثقة عن المؤتمر لمتابعة بحث القضايا الملتهبة ومعالجتها، وبحيث تضم بين اعضائها كافة الاطر السياسية العاملة على الساحة.

اما في المجال السياسي فمن الضروري متابعة القضية الاساسية وهي قضية السلام الفلسطيني - الاسرائيلي ودور الجماهير العربية وتأثيرها عليها.

ان مؤتمر المساواة ولجنته التحضيرية مطالبان بالعمل الصريح والمكشوف واخذ كافة المقترحات واوراق العمل ودراستها بجدية وعدم اهمال اي منها، فالتجارب السابقة والدروس الماضية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، ومؤتمر المساواة يجب ان يشكل صفحة نضالية جديدة وانطلاقة نحو خطوات عملية في حياة شعبنا. لذلك ووفقا لما ذكرت، من واجب اللجنة التحضيرية ان تتقدم بورقة عمل وبرنامج دراسي واضح وصريح ومتفق عليه لتفادي الالتباسات والاشكاليات الجانبية كي لا نفشل.

اغتيال في مالطا وفرح في القدس!

* فتحي الشقاقي *

في مالطا اطلق مجهولون النار على د. فتحي الشقاقي. وفي القدس سارع رئيس الحكومة الى التعبير عن رضاه وسروره من العملية - ولكن، حاليا تقف الدولة كلها في وضع من التأهب، التوتر والتخوف من عملية انتقامية.

ان اغتيال شقاقي اتى في نفس الوقت الذي بدا فيه ان عرفات نجح في اقناع المنظمات الاسلامية بالموافقة على وقف اطلاق النار، والاعمال العنيفة في اسرائيل. والان قد يؤدي قتل شقاقي الى فتح دائرة جديدة من الانتقام والعنف وسفك الدماء.

وبامكاننا ان نأمل فقط، ان امر اغتيال د. الشقاقي في مالطا لم يخرج من اسرائيل، وان ليس هناك بين القائمين على امننا «فقهاء ظلام» يتخذون قرارات خطيرة وغير محسوبة.

(ادم كيلر - حولون)

تحية الى جبهة ابو سنان وتحالفها الدمقراطي

تحية اشقائكم من فرع الجبهة التوأم في كفرياسيف. هنيئا لكم ولاهالي ابو سنان بالنصر المحقق، لقد عشنا معكم هذه المعركة الانتخابية ولمسنا عن كثب استعدادكم الجدي لخوضها. شعرنا بالقلق تجاه بعض التطورات السلبية في المعركة لكننا كنا على يقين، يقين المؤمن بصحة الطريق، بأنكم ستحققون النصر في نهاية المطاف.

ان عمل الدورة الماضية النشيط والمثابر لم يذهب سدى، بل بقي شاهدا حيا امام اعين المبصرين. والاستعداد المنظم لفرع الجبهة، حاملا انتصاركم الكبير على اكتافه، كان له بالغ الاثر في الخوض المنظم للمعركة وكسب الشارع واحراز النصر.

ان قيادتكم للمعركة الانتخابية بمراحلها المختلفة وحتى ساعة الحسم تستحق ان نستخلص العبر منها جميعا، وان نأخذ الدرس الرائع، من النموذج الذكي والمنتصر الذي ابدعتموه.

ان القفزة النوعية التي تقدمتم بها تقوينا وتعزز موقعينا كقلعتين حصينتين متجاورتين في الطريق الوطني التقدمي الدمقراطي. وهي تبعث الامل في نفوس المكافحين الذين يعملون على اعلاء قلاعهم في المواقع الاخرى من طريقنا الكفاحي.

لقد نشطت قوى من قريتنا لصالح خصومكم. فلم يكن مصير جهدها افضل من الهزيمة التي حلّت بهذا الجهد امام زملائكم الكفارسة بالامس القريب. وكلنا امل ان يكون هذا المصير نصيب القوى التي تناصب خطنا الوطني التقدمي العداء في كل مواقع كفاحنا.

زملاءنا واخوتنا البواسنة:

نشاطركم الفرح الثوري العميق، نتنفس معكم الصعداء بعد هذا الحسم المجلجل ونضيف الى نفوسنا المزيد من شعور الاعتزاز به وبما يمكن ان تحققه مجتمعة منظمة. ونحن على يقين بأنكم ستواصلون الانخراط في معارك شعبنا العامة وخصوصا قضايا السلام والمساواة، مستفيدين من الالتفاف الشعبي الواسع حول فرعكم ومن الزخم الجماهيري للمسيرة التي تقودونها.

عيوننا مشدودة نحوكم بمشاعر الفخر والتقدير وقلوبنا معكم، عامرة بكم، وتصون في داخلها انتصاركم المهيب.

هنيئا لكم والى مزيد من التقدم والانتصار على هذا الطريق.

(اياد الحاج - سكرتير فرع الجبهة في كفرياسيف)




نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الدول العربية...

العالم العربي بين المندد و «المبتهج» لاغتيال رابين

* اعربت معظم الدول العربية عن استنكارها الشديد لجريمة اغتيال وزير «الامن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الاول السبت، بينما كان يتحدث الى عشرات الالوف الذين تجمعوا في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب للتأكيد على تأييدهم للعملية السلمية التي تنتهجها الحكومة بقيادة رابين، فيما التزمت الدول الاخرى جانب الصمت.

واكدت وسائل الاعلام العربية على ضرورة مواصلة العملية السلمية في الشرق الاوسط، رغم ان بعض هذه الوسائل اشارت الى ان رابين لم يكن رجل سلام فعليا.

اما التنظيمات الاصولية الفلسطينية و «حزب الله» وكذلك التنظيمات الفلسطينية المعارضة للعملية السلمية فقد اعتبرت ان جريمة اغتيال رابين لا تكفي لثأر اغتيال زعيم حركة «الجهاد الاسلامي»، الدكتور فتحي الشقاقي، في ٢٦ تشرين الاول الماضي في مالطا، فيما نظم «حزب الله» احتفال فرح في معقله في ضاحية بيروت الجنوبية.

اما الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين فقد اعتبرت ان الدرس من اغتيال رابين هو رحيل الاحتلال والاستيطان من فلسطين المحتلة والتوصل الى سلام شامل.



* الملك حسين سيحضر اليوم الى القدس لوداع رابين! *

❑ مبارك يدين بشدة اغتيال احد «دعاة السلام»

* مبارك *

❑ ادان الرئيس المصري حسني مبارك بشدة جريمة اغتيال رابين باعتباره «احد دعاة السلام».

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية اذاعه التلفزيون المصري ان مبارك «ينعى مصرع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين برصاص الغدر على ايدي المتطرفين من اعداء السلام. وهو الرجل الذي اعطى مسيرة السلام من جهده وفكره الكثير من اجل ان يحقق لشعب اسرائيل ولشعوب المنطقة الامن والسلام بعد حروب وصراعات دموية طويلة».

واضاف البيان ان «مصر اذ تدين هذا العمل الاجرامي تؤكد من جديد رفضها لكافة اعمال العنف والارهاب ايا كان مرتكبوها»، مشددا على ان «تحقق السلام العادل والشامل رسالة لا يتحملها الا الرجال الشجعان».

واوضح البيان ان «السلام هدف غال سقط على طريق تحقيقه عديد من اصحاب المبادئ الذين ضحوا بحياتهم من اجل حياة افضل لشعوبهم».

❑ سوريا تعلن نبأ الاغتيال بدون تعليق

اعلنت وكالة الانباء السورية نبأ اغتيال رابين نقلا عن الاذاعة الاسرائيلية وبدون اي تعليق.

وفي المقابل نشرت الوكالة نقلا عن «تقارير تلفزيونية» اسرائيلية تصريحا لمرتكب جريمة الاغتيال يؤكد فيه انه «غير اسف على موت رابين وانه عمل بمفرده».

❑ قطر وعمان دعتا الى مواصلة العملية السلمية

❑ اعربت سلطنة عمان ودولة قطر عن «اسفهما العميق» لاغتيال رابين واكدتا على اهمية مواصلة العملية السلمية في الشرق الاوسط.

واضاف البيان ان عمان «تستنكر هذا العمل الاجرامي والمعادي للسلام وتنبذ كافة انواع العنف والارهاب مهما كانت دوافعه وايا كان مصدره».

وقال مصدر قطري ان بلاده «تدعو الى ضرورة دعم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط حتى يتحقق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة».

❑ العراق لم يعلق على اغتيال رابين

❑ نقلت وسائل الاعلام العراقية نبأ اغتيال رابين بدون اي تعليق ونشرت صحف بغداد تقارير وكالات الانباء العالمية الواردة من اسرائيل على صدر صفحاتها الاولى.

وتفاوتت عناوين الصحف العراقية بين «مقتل رئيس الوزراء الصهيوني» و «اغتيال رئيس وزراء العدو الصهيوني» و «مقتل اسحاق رابين»، اما صحيفة «بابل» فاختارت عنوانا لها الآية القرآنية «اينما تكونون يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة».

وكان «تلفزيون الشباب» العراقي قد قطع برامجه في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول ليعلن خبرا مقتضبا عن مقتل رابين، في حين لم يتطرق تلفزيون العراق الذي تشرف عليه وزارة الثقافة والاعلام الى النبأ.

❑ الاردن يعرب عن اسفه وصدمته

❑ وصف وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، اغتيال رابين بأنه امر «مؤسف ومؤلم».

وقال الكباريتي «رغم هذا الحادث المؤسف فاننا نؤمن بأن عملية السلام يجب ان تستمر وبأنه يجب الا نسمح للارهابيين والمتعصبين المعارضين للسلام باملاء الاحداث».

واضاف الكباريتي «كان رابين رجل سلام صنعنا معه السلام ووقعناه وسنتذكره دائما كزعيم مات وهو يعلي شأن السلام».

وقد قطع التلفزيون الاردني نشرته الاخبارية الاخيرة ليعلن وفاة رابين.

❑ ليبيا تعلن مصرع «الارهابي رابين»!

❑ نقلت وسائل الاعلام الليبية الرسمية امس الاحد نبأ اغتيال رابين واعتبرت الوكالة الليبية «الارهابي رابين احد الذين ارتكبوا جرائم بشعة ضد ابناء الشعب الفلسطيني وشارك مباشرة في كل العمليات الارهابية والمجازر التي اقترفها العدو الاسرائيلي ضد ابناء الامة العربية».

كما استعادت الوكالة نشاطات رابين ومسؤولياته العسكرية منذ «مشاركته في المنظمات الارهابية السرية» قبل قيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وتسلمه قيادة اركان الجيش خلال حرب ١٩٦٧ الى مسؤوليته في قمع الانتفاضة منذ بدايتها سنة ١٩٨٧.

❑ «حزب الله» نظم احتفال فرح!

❑ نظم «حزب الله» طيلة ليلة السبت/الاحد احتفال فرح بمقتل رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، في معقله في ضاحية بيروت الجنوبية.

وقام المقاتلون من «حزب الله» على مدى ساعة باطلاق رشقات متتالية من اسلحتهم الرشاشة ومن قذائف الـ «إر.بي.جي» الصاروخية.

واكد احد مصوري وكالة الصحافة الفرنسية انه للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) «رأى هذه الكمية من الاسلحة في ايدي الناس في الشوارع».

وفور شيوع نبأ اغتيال يتسحاق رابين انتشر انصار «حزب الله» في ضاحية بيروت الجنوبية المكتظة بالسكان منهم من يصلي صلاة الشكر ويكبّر في المساجد ومنهم من يذيع «الخبر السار» من مكبرات الصوت!

وعلى مفارق طرق معقل «حزب الله» في بيروت انتشرت عناصر «حزب الله» توزع الورود والحلوى على المارة فيما كانت النسوة ترشهم بحفنات من الارز!

وجابت مواكب السيارات حاملة صور مسؤولي «حزب الله» ومن نوافذها ترفرف اعلام «حزب الله» طرقات المنطقة وتخطتها لتجول في احياء بيروت السكنية.

وغطى تلفزيون «المنار» الناطق باسم «حزب الله» الاحتفالات بنقل مباشر دام خمس ساعات بعد اغتيال رابين. وشملت التغطية بث مقتطفات من خطب سابقة للمسؤولين الاصوليين يهددون فيها رابين.

❑ حركة «الجهاد الاسلامي» «ليست آسفة»!

❑ اعلنت حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» انها «ليست اسفة» على اغتيال رابين.

وقال عضو مجلس الشورى في «حركة الجهاد»، ابو احمد عصام، «لست آسفا على مقتل رابين رأس الارهاب الاول في العالم»! وتساءل «ماذا لو نقص العالم احد القتلة المجرمين. ان مقتل رابين بركة دم الشهيد القائد فتحي الشقاقي».

❑ الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين: الدرس هو رحيل الاحتلال

❑ اعتبر متحدث باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان الدرس من اغتيال رابين هو «رحيل الاحتلال والاستيطان من الضفة الغربية وغزة والقدس والوصول الى سلام شامل وفق قرارات الشرعية الدولية». وقال «ان اغتيال رابين هو من ثمار المشروع الصهيوني في التوسع والاستيطان وشهية التوسع في الارض الفلسطينية المحتلة هي التي اطلقت الرصاصات الى صدر رابين» واعتبر، ايضا، «ان اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني فتحت المجال وزرعت الالغام ودمرت محاولات الوصول الى سلام حقيقي وان هذه الصفقة لن توصل للسلام واغتيال رابين هو احد الشواهد البارزة».

❑ «حماس»: اغتيال رابين يسمح للمعارضة الفلسطينية بالتقاط انفاسها!

❑ اعتبر مسؤول في حركة «حماس» ان اغتيال رابين سيتيح للمعارضة الفلسطينية والحركات الاسلامية «التقاط انفاسها».

وقال المتحدث باسم الحركة ابراهيم غوشة، «لا شك ان المعارضة الفلسطينية وفي مقدمتها الحركات الاسلامية المجاهدة ستجد الفرصة لالتقاط انفاسها بعد حملة مستمرة لاستئصالها في الداخل والخارج منذ اربع سنوات». واضاف ان «العملية اوضحت مدى عمق الشرخ الذي يضرب المجتمع اليهودي الصهيوني ويؤذن ببدء صراع داخلي فيه»!

واعتبر اخيرا ان «الشعب الفلسطيني سيجد نفسه امام تغيرات جديدة ولكن هناك قناعة بأن معنويات هذا الشعب سيكون سقفها اعلى من اتفاقيات اوسلو» الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

«اعتدال الخريف» رواية اللبناني جبور الدويهي

مزيج من الكتابة الروائية والتسجيل اليومي في اسلوب متميز!

□ يمزج الروائي اللبناني جبور الدويهي في كتابه الجديد «اعتدال الخريف» الصادر حديثا عن دار النهار في بيروت بين الكتابة الروائية والتسجيل اليومي للاحداث ليعبر عن تأملاته في اسلوب يبتعد عن السرد الروائي من دون ان يتخلى عنه ليخلق انتماء اسلوبيا جديدا وخاصا.

ليس «اعتدال الخريف»، اذن، رواية بمعناها الكلاسيكي بل محاولات كتابة يوميات وتذكرات تجمع بين الرواية وتسجيل للاحداث التي تبدأ يوم السبت ٣٠ ايار ١٩٨٦ وتنتهي يوم الاثنين ٢٢ ايلول ١٩٨٦ عبر شريط شبه يومي من التفاصيل التي ربما يختلقها الراوي (الكاتب) ويدوّنها في هذه المسافات المتقاربة من الزمن الذي يشكل في الكتاب هاجسه الاوحد ليس خوفا او هربا بل لايضاح معالمه وكنه ابعاده وسبر اعماقه اللامتناهية.

لا يكتب الراوي ذكريات ليحولها الى ماض بل يختار بعضا من صور الماضي ليملأ الحاضر بالاحاسيس ولا يغوص في التفاصيل الكثيرة والاسئلة الكبيرة بل يرسم بايجاز نظرته الخاصة الى الاشياء، والزمن عبر تسلسل زمني اختار ان يوقفه بعد المنتصف الثاني من ايلول اي في بداية الخريف، خريف الماضي والذكريات وخريف الاحتمالات المفتوحة دائما على فضاء اللغة والسرد.

كأن الزمن الذي اراد وقفه في تلك الفترة لا يتوقف سوى في الكتابة اي ان الراوي يترك الباب مفتوحا لشتى التأويلات التي تعكس تأثره بالخريف وانفعالاته بل اوهامه واحلامه واستعداده للشتاء «تقول امي ان مؤشرات الشتاء بدأت تظهر. لا اكترث لذلك فاني انجزت مهمتي وها أنذا نظيف وانيق. حياتي ملساء مرتبة. لا اخاف المطر ولا اخاف شيئا. كان هذا الصباح المضيء متوقعا. انه الصباح الذي يلي الشتوة الاولى بعد صيف خلته استقر بلا ترحال».

وإذا كان الكاتب يروي بصيغة الضمير المتكلم فان الشخصيات - اذا كان لا بد من تسميتها كذلك - تلعب دورا مهما في السرد. فهو يدخلها ليدخلنا في لعبته السردية او في كتابته التسجيلية على شكل يوميات حتى يضعنا في حيرة من الكتابة نفسها. وهي حيرة مفتعلة اساسا دلالة على اتقان كتابي وخبرة في نسج الصور (الذكريات) في السرد.

وهنا تبرز الى جانب الراوي شخصيات اخرى الاخت ماري والعم منصور ولارا الفتاة الامريكية التي احبها حين عاش فترة في الولايات المتحدة وماري التي تحبه وخاله روفائيل والجدة والعمة واميلي زوجة رئيس البلدية وربيع وموسى وعزيز والاستاذ انيس ولطفي وهؤلاء، يلتقيهم جميعا في صالة سينما «رويال».

ولعل هاجس الزمن الذي يطغى على هذه اليوميات يمتد عبر جميع الحالات والاسئلة التي لازمت الراوي اي الكاتب ونصه. فهو يبدأ في تخيل الزمن والايام ويفاتح احد اصدقائه في «ساحة الميزان» فيجزم له انه «يتخيل ايام الاسبوع على صورة دائرية مقفلة من صباح يوم الاثنين الى مساء يوم الاحد». لكن هذه الدائرة المغلقة تدور في حلقة دائرية مفتوحة لا تنتهي وان كان الزمن يغلقها في اسبوع. ولعل هذا الجواب لا يروي عطش الراوي فيسأل اخته التي تجيبه دون «ان ترفع رأسها عن شغل الابرة ان الاسبوع في عقلها درج نازل كل يوم درجة».

اما الاحداث فتدور في مناخ قروي او ريفي في «بلدته الجميلة التي لا عمر لها». وهنا يرسم الكاتب تفاصيل الحياة اليومية لكنه يختارها على طريقته وضمن معجمه الخاص فيصور لنا ناسها واهلها وصمتها، ذاك المناخ الذي ينطبع في الذاكرة الوجدانية ويترسخ في ذهن الراوي فيرسمه في ادق تفاصيله وطقوسه وعاداته وتقاليده من الذهاب صباحا للمشاركة في قداس الاحد الى الثأر والقتل الى الاعياد الى الموت الى الحي القديم.

اذن انه كتاب الطفولة والحياة والموت والدهشة في تلك البلدة النائية التي ينزل اهلها في الشتاء «الى بلدة لهم في السهل تطل بحياء على البحر».

وفي موازاة هذه الكتابة الممزوجة بين الفطرية والخبرة القصصية والتفنن في اللعبة السردية يعترف الرواي بميله الى التخلي عن الكتابة او هجرتها لفترة معينة «جمعت الاقلام على الطاولة وبدأت بتكسيرها قطعا صغيرة ورميتها في الحديقة ثم التفت الى دفاتري ذات اللولب الحديدي وبدأت بتمزيق الصفحات التي كتبت عليها».

ليس «اعتدال الخريف» رواية ولا سردا ولا سيرة ذاتية ولا مذكرات ولا يوميات. انه بعض هذه جميعا يمزجها الكاتب بلغته واسلوبه ويعمل على دمجها ليضعنا امام غربة بل دهشة الكتابة.

.. ليس «اعتدال الخريف» رواية ولا سردا ولا سيرة ذاتية ولا مذكرات ولا يوميات. انه بعض هذه جميعا يمزجها الكاتب بلغته واسلوبه ويعمل على دمجها ليضعنا امام غربة بل دهشة الكتابة..

لا يكتب الراوي ذكريات ليحولها الى ماض بل يختار بعضا من صور الماضي ليملأ الحاضر بالاحاسيس ولا يغوص في التفاصيل الكثيرة والاسئلة الكبيرة بل يرسم بايجاز نظرته الخاصة الى الاشياء..

□ شحادة وازن □

«و.ص.ف»

حوار مطول مع محمود درويش - محور العدد الثالث من «مشارف»!

□ العدد الثالث من «مشارف» يتمحور حول مقابلة مطوّلة مع الشاعر محمود درويش اجراها معه عباس بيضون.

تمتد المقابلة على ٤٣ صفحة تزينها صور من اطلال البروة مسقط رأس الشاعر. وتتميز المقابلة بتشعبها وعمقها في اسئلتها وفي اجوبتها. ومن حيث يدري المحاور والمحاوَر فان فيها من الكثافة والزخم اللذين يأخذان القارئ ليس الى عالم الشاعر فحسب، بل الى العوالم اللاحصر لها للانسان المبدع المثقف، وفي رأينا المتواضع ان المقابلة تعكس على نحو واضح شمولية درويش ورقيّ طروحاته الثقافية عامة والشعرية على وجه الخصوص.

ويواصل العدد الانشغال في «صورة الاخر». ويضم هذا الباب مداخلات لكل من د. عبد الكريم ماجد البرغوثي وخضر محجز وفاضل علي. وفي باب الشعر قصائد لحافظ عليان ومحمد حلمي الريشة وعبد الناصر صالح وادمون شحادة.

وفي باب النصوص، نصّان لمحمد القيسي ولعيسى لوباني.

وفي العدد عدد من المداخلات لحمزة الحسن وسعيد مضية وعلي الخليلي وسلمان مصالحة واسعد غزاونة، وكذلك الزوايا الثابتة، اصدارات ورسائل حيفا وغزة والضفة الغربية.

ويستمر المشرفون على المجلة في العناية بشكل خاص في الاخراج الفني. فأتى العدد الثالث انيقا كسابقه.

* محمود درويش *

معارضة امريكية للتعددية اللغوية في الامم المتحدة!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - بدت الجمعية العامة للامم المتحدة منقسمة حول مسألة تعدد اللغات في الامم المتحدة بعد نقاش حاد بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع.

وكان الوفد الامريكي طلب ان يؤجل حتى اشعار اخر التصويت على قرار يحظى بدعم حوالي سبعين دولة ناطقة بالفرنسية والاسبانية والعربية والروسية ويطالب «بالاحترام الدقيق» للتعددية اللغوية في الامم المتحدة وخاصة في مجالات التوظيف.

واكد الموفد الفرنسي، هيرفيه لادسو، ان طلب واشنطن تأجيل التصويت على هذا القرار يهدف الى «دفنه في الرمال» والى تثبيت الانحراف في اتجاه واحد يعني «الافقار» و «التمييز» و «القضاء على التعددية» في وقت احتفلت فيه الامم المتحدة بالذكرى الخمسين لانشائها.

وبرر المندوب الامريكي ديفيد بيرونيوم طلبه تأجيل التصويت بقوله ان مشروع القرار يحتوي على نقاط غامضة وانه لا يلتزم القواعد المطبقة في الامم المتحدة وبأن ليس من سبب يدفع الى تبنيه الان.

واصر على ارجاء التصويت الى اخر الشهر الجاري وقدم مذكرة بهذا الشأن الى الجمعية العامة التي رفضتها بغالبية (٧٥) صوتا مقابل (٧٠) وامتناع ست دول عن التصويت.

«الحكاية الجديدة» و «رؤيا خريف» اصداران في النقد والقصة لمحمد خضير

□ عمان - صدر حديثا في عمان عن مؤسسة شومان مؤلفان للقاص والناقد العراقي المعروف محمد خضير، الاول يتضمن مجموعة قصصية بعنوان «رؤيا خريف» والاخر تحت عنوان «الحكاية الجديدة» وهو يتضمن مجموعة محاضرات تدخل في سياق النقد الادبي.

المجموعة القصصية التي تقع في ١٣١ صفحة من القطع المتوسط، تشمل سبع قصص كتبت على مدار عقد من الزمن بين عامي ١٩٨٣ - ١٩٩٣، وهي على التوالي «رؤيا خريف» و «الحكماء الثلاثة» و «رؤيا البرج» و «حكايات يوسف» و «داما، دامي، دامو» و «اطياف الغسق» و «صحيفة التساؤلات».

اما كتاب النقد الادبي فيقع في ١٠٨ صفحات من القطع المتوسط وهو يتضمن عددا من المحاضرات التي القاها الكاتب في بغداد والبصرة.

وكان اعد منها مقالات نشر بعضها في الصحف والمجلات العراقية وهي على التوالي «عصور الحكاية» و «ذاكرة العطار» و «القصاص المجهول» و «براهين بسيطة» و «مجرات التأثير» و «مدينة الرؤيا»، و «الرؤيا المرئية» و «الكتابة حفلة تنكرية».

يذكر ان محمد خضير (٥٣ عاما) من مواليد البصرة جنوب العراق. ويقول الناشر ان البصرة «هي المدينة التي عشقها المؤلف وكتب عنها الكثير، ومن المعروف انه لا يغادرها الا لماما».

الداخلية الفرنسية تمنع دخول كتاب حول القضية الجزائرية الى فرنسا!

□ باريس - قررت وزارة الداخلية الفرنسية منع دخول «الكتاب الابيض حول القمع في الجزائر» الذي اصدرته دار النشر السويسرية هوغار برينت بعد ان رأت انه «يتضمن تحريضا على الحقد ويمكن ان يؤدي الى حوادث تمس بالنظام العام».

وقالت الوزارة ان الكتاب الذي اعدته «اللجنة الجزائرية للناشطين الاحرار للكرامة الانسانية وحقوق الانسان» يعرض آراء الجبهة الاسلامية للانقاذ عن الحرب الاهلية في الجزائر.

وقد احتجت عدة دور فرنسية للنشر على قرار الوزارة كما تقدمت دار هوغار السويسرية بطلب استئناف.

وقالت دار هوغار ان الكتاب طبع بـ ٣٥٠٠ نسخة وهو العمل السياسي الوحيد الذي نشرته حتى الان. واكدت ان «المواضيع الواردة فيه تتعلق بوضع حقوق الانسان في الجزائر ولا شيء في الكتاب يدعو الى القول انه يتضمن تحريضا على الحقد».

المسرح العربي.. ومحاولة قتل الجنين في بطن امه!

■ لم يمض اكثر من شهرين على الاعلان نهائيا عن قيام المسرح العربي ومركزه في حيفا، وقد عين لادارته الفنية الفنانان مكرم خوري ويوسف ابو وردة، ومنذ ذلك الحين وحتى قبل ذلك بدأ هذا الثنائي (خوري وابو وردة) بالتحضير والتخطيط لاخراج العمل الاول لهذا المسرح الى جانب الخوض في جميع مشاكل تأسيس مسرح عربي جديد، ان كانت ادارية او البحث عن نصوص ملائمة وممثلين ملائمين للنصوص المقترحة والتعاقد مع هؤلاء الممثلين مع مراعاة اعمالهم التي ينفذونها حاليا وما الى ذلك من مشاكل.

الى جانب هذا كله ومع اننا لم نر حتى الآن اية نتيجة من هذه النشاطات (ولا بد اننا سنرى!) الا ان هناك مجموعات من الناس وافرادا ومؤسسات بدأت تعطي احكاما مسبقة على هذا المسرح وادارته واعماله التي لم تنجز بعد.. ومعظم هذه الاحكام قاتلة وتدعو الى فشل المسرح. البعض يطلقها من باب انه لم ينل حصة من هذه الكعكة منذ البداية والبعض الاخر كان يريد الكعكة كلها، والبعض الثالث لم يدعَ حتى للاحتفال بأكل الكعكة. وجميع هؤلاء لديهم كعكتهم، الا انهم «يحبون الحلويات» ولا يستطيعون رؤية اية قطعة كعك دون ان يتذوقوها او يحاولوا الحصول عليها.

ان المسرح العربي ما زال جنينا يتكون في بطن امه ولا ندري ان كان سيخرج الى الحياة معاقا ام معافى، او انه حتى سيموت في بطن امه، ولكننا ندري انه يتكون، و«لما يبجي الصبي، منصلي على النبي»!

(ابو السفير)



* مكرم خوري *



* يوسف أبو وردة *

«يا اسكندرية، بحرك عجايب» تقنية اخراجية باهرة لمسرحية تقف على حد الالتباس

● بقلم: ربى كبارة ●

■ تقف مسرحية «يا اسكندرية، بحرك عجايب» من اخراج يعقوب الشدراوي وتأليف اسامة العارف على الحد الملتبس بين مجموعة من التناقضات: الخيال والواقع بين الاحياء والاموات بين الحريةوالتعبير ورفض الهزائم تجمعها تقنية اخراجية باهرة اعتمدت على شفافية المادة وانعكاس الاضواء عليها.

وقال الشدراوي لوكالة الصحافة الفرنسية في مناسبة افتتاح عروض المسرحية على خشبة مسرح المدينة في بيروت ان المسرحية «ليست سوى محاولة تطرح اسئلة معينة: اين هامش الحرية في علاقة الخالق بالمخلوق؟ اين حدود العلاقة بين الحقيقة والوهم؟ علاقة الموت بالقدر؟ نقاط تماس التاريخ بالخيال؟».

تجري الحكاية في صيف العام ١٩٤٢ ابان الحرب العالمية الثانية قبيل حرب العلمين وفيما كانت مدافع رومل تدكّ ابواب الاسكندرية والجيش النازي يتهيأ لاجتياح المنطقة.

وقال الشدراوي وهو مخرج وكاتب وممثل واستاذ جامعي يحمل دكتوراه دولة في الفنون المسرحية من معهد الحكومة للفنون المسرحية في موسكو «لا شخصية رئيسية في المسرحية فالشخصيات الثماني جميعها رئيسية تحتمل الشيء ونقيضه».

ويلتقي ثمانية اشخاص في مقهى «باسترودس» في الاسكندرية: الكاتب الانجليزي لورنس دوريل (حسان مراد) صاحب الرباعية «جوستين» الشهيرة عن الاسكندرية والمستشار الانجليزي» للشريف حسين وولده فيصل المعروف بلورنس العرب (رضوان حمزة) والقائد الشيوعي في العشرينات بمصر المحامي اللبناني الاصل انطوان مارون (جمال حمدان) والقائد الشيوعي المصري في الاربعينات اليهودي هنري كوريل (انطوان بلابان) وجوستين (دارينا الجندي) والفنانة المصرية المعروفة تحية كاريوكا (رويدا الغالي).

وقال الشدراوي الذي تميزت اعماله المسرحية السابقة الـ ١٦ منذ العام ١٩٧٠ بتقنية اخراجية متينة يعتمدها اساسا لمسرحة النص ان «الشخصيات التي اجتمعت على خشبة المسرح لم تجتمع في الواقع. وتبلور العقدة في لقائها يتطلب عملية جدل كجدل الحبل السميك. وهذا النوع من الجدل حكم عملية الاخراج ونوعية الموسيقى (وليد



* تحية كاريوكا *

غلمية) والثياب (جان بيار ديليفير)».

وتابع ان «ازياء المسرحية هي باللون الابيض. ١٤ درجة متفاوتة البياض. هو اللالون هو الخيال. المقهى من البلاكسي غلاس الازرق الذي يعكس النور بحيث يضيع مصدره ويعكس الظلال والحركات وكذلك الجدار الشفاف الذي تلوح منه السلالم للتنقل في الزمان والمكان».

والمقهى على مستويين فيه تتداخل الشخصيات - وكلها واقعية باستثناء جوستين - التي لم تجتمع فعليا في الزمن مع نفسها ومع الاخرين وتنعكس على ارضه وجدرانه وسقفه الحركات وظلالها.

وتتساءل احدى شخصيات المسرحية «هل ان اسرائيل لم تكن لتوجد لولا اخطاء العام ١٩٤٢». ويتهم لورانس العرب نفسه بالخيانة لانه لم يف بوعد بلاده للعرب فيما ينتقد الماركسيون بسخرية تجربتهم واحلامهم المكسورة.

وتنتهي المسرحية بعودة انطوان مارون الى تابوته وجوستين الى كتابها بعد ان فشلت في التملص من القدر الذي رسمه مؤلفها وبانتحار لورانس العرب. فيما تطرح شخصية تحية كاريوكا علاقة التراث بالحداثة من خلال بحث الراقصة الشهيرة على سبل ذلك. ويعود مخرج فيلم «العصفور» الذي قال فيه بعد هزيمة عام ١٩٦٧ «لن نركع» الى السينما وهو يردد «ما ادي احنا راكعين».

وعن صعوبة جمع ممثلين متجانسي المستوى في لبنان حيث لا توجد فرقة للتمثيل يركز الشدراوي على اهمية الصمت وقال «انقضى عصر المونولوج في المسرح ونحن في حاجة الى ممثل يعرف كيف يصمت ويخجل من الاستعراض ويثق بأن اهمية دوره لا تربط بعدد الكلمات التي يتلفظ بها على الخشبة» مشيرا الى ان قيام المسرح يتطلب «مثلثا من المؤلف والمؤدي والمتلقي».

وحول فكرة النص قال اسامة العارف الذي كتب «اضراب الحرامية» (١٩٧٠) و «بانسيون الست نعيمة» (١٩٩٢) «يسعى النص في موقع ملتبس الى طرح اسئلة تتعلق بالحرية والقدر. الالتباس بين الحقيقة والخيال هو لحثّ المتفرج على عدم الاستسلام الى سلبيته وعلى التساؤل».

واضاف لوكالة الصحافة الفرنسية «في المسرحية بطلة رواية تحاول اثبات وجودها خارج الاطار الذي رسمه المؤلف. كاتب يفقد السيطرة على ثمرة ابداعه. سينمائي يحاول تفادي ارتباط السينما بالهزيمة. شخصيات تاريخية سبق ان واجهت مصيرها وتسعى في المسرحية الى تغيير مجرى التاريخ».

واشار العارف الى ان الشدراوي «اغنى النص برؤيته الاخراجية ومتانة تقنيته المسرحية».

وركّز الشدراوي على اهمية النص الادبي «بوصفه اساسا لتكوين بنية العمل المسرحي». وهو عمل على مسرحة بعض الاعمال الشعرية كما مسرح روايات واعمالا ادبية وتاريخية مختلفة منها «موسم الهجرة الى الشمال» (١٩٧٥) عن رواية الطيب صالح و «الامير الاحمر» (١٩٧٣) عن رواية مارون عبود و «الطرطور» (١٩٨٣) عن مسرحية ليوسف ادريس.

امنية

● بقلم: دريد زرقاوي ●

يا اماه
وجهك صار في وجهي
وعودكِ اصبح في عودي
زمان انا
ستعودين
انا زمان قد افنيتُ ما فيه
ورأيتُ مجدكِ يقتلني
يسحقني
في الاعماق
ما اقناه
بالعودة يا اماه

الى سبأ الحزينة
نفرح يا اماه
في ظل يثربَ/المدينة...

(مجدالكروم)

سلام الله

● بقلم: سهيل ابراهيم عيساوي ●

من اسماء الله الحُسنى
الرب يبغي ان يغمر
اسمه المعمورة
بعد ان تماديتم في لعبة
الدم
حطموا سيوفكم
هشموا دروعكم
انتم داخلون للصلاة
على ارواح تعاتبكم
ثم تقبلون الى وادي المغفرة
تتقيأون احقادكم العتيقة
بعدها يطفح الوادي بعبراتكم

* * *

سيوفنا خرست عن الاجابة
ماذا نقول: اقتتلنا من اجل لقمة خبز
والله يرزق الجميع!!
من اجل شبر ارض
ولتخليد الأنا
وعلى العروش تخاصمنا
والله رب العرش
تساءلت الجموع بصَمت مخيف
هل نجرب الحياة في عهد السلام؟!

(جامعة بئر السبع/كفرمندا)

يوم اللقاء

● بقلم: انتصار عابد ●

اتذكرين حبيبتي يوم لقائنا
على جبال الهملايا؟
ويوم سافرنا في طائرة
الاحلام،
ووصلنا برج ايڤل؟
كان يوما قارسا من شتائنا.
اتذكرين عندما وقعت
الطائرة
وتحطمَتْ..؟
وكنا فيها!
حبيبتي! الاذى لم يُصبْنا..
او... لم يصب اجسادنا
رغم تحطم الطائرة..!!
لكن قلوبنا تحطمَت..!!
ذابَت في بلاد افريقيا
عندما الطائرة سقطت!!

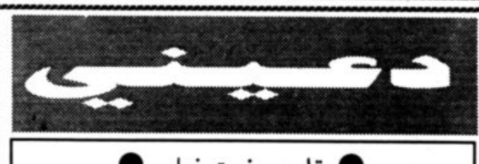
* * *

ان اليوم الذي سبقَ الهملايا
في بحيرة للملح كان
اجمل...
لا انسى باخرة العشق،
ولا حُمرةَ الشفق،
ولا صوت الموج،
ولا موج البحرة... عندما
فاضَ على الباخرة المرسومة
وكل ما فيها اغرق...

* * *

حبيبتي: لو تبقى ذكرانا
قائمة..
لا نموتُ.. وتبقى ذكرانا
قائمة، في كتُب الحياة..
وبين ملفات القضاة..
وتقوم المحاكمة:
يوم حطمنا الطائرة
على جبال هملايا..
وفي ايڤل
ويوم اغرقنا الباخرة
في بحرة الملح..
- لا تنسي حبيبتي.. حتى لا
نموت.. وتبقى ذكرانا..
ويوم لقائنا
بين ملفات القضاة

(البعنة)



● بقلم: صفوت ذياب ●

دعيني اكون معك
وادخل قلبك
ومن ثم احبك
دعيني اكون معك
واحيا بجوارك
لاني سافعل كل شيء لاجلك
هل تحبين ان اكون قلادة تحلين بها جيدك،
او سوارا تلفين به معصمك،
او قرطا تزينين به اذنيك،
او تاجا تكونين به ملكة على عرشك
اني احبك سافعل كل شيء لاجلك
دعيني ادخل قلبك واسبح في بحر حبك

(طمرة)

عودة الغجر

● بقلم: بشير شلش ●

من اخر الدنيا المتعبة عادوا وتشردوا فيّ
كسّروا اصنامهم بفأس مثلّمة، وشظايا ابدية
في لُجّة اعينهم يختلط الليل بأوائل فجر
ينشدون حين تتعب الحساسين الصغيرة. ويعلقونَ
فضائلهم في خيط شهوة. ويكتبونَ
كلامهم شاما فوق اذرعهم. ويدوّنون
اسماء موتاهم فوق وسائد القشّ واروقة الخيام
لهم عاداتهم في الحب حين يغدو القلب قنبلة سماوية
ويقدّسون حنينهم اذ يتمادى الحلم من جوف المنام
يضاجعون نساء الاساطير القديمة، ويسكنون
احلامهم كل مساء، حين تسقط الشمس عن ظلال الزيزفون
ويكتبون حين يثقلهم اسى الماضي المحمّل بروائح الذكرى
وحين يتمرد كلامهم وغناؤهم والنزوات الغجرية!!
آه من زمن يحملنا على اكتافه ونحمله متى شئنا. يقولون
كلاما كثيرا عن الايمان والحب، عن الصمت، وعن
حتمية الموت، حين يحنون الى اسلافهم. والى رؤاهم
كالحراب البيض تقطع حبل الظلام.
كانوا يحبون الكلام عن الممنوع والمحرّم، ويستلذون
عند الحديث عن معاني الحرب والسلم، والمفردات البدائية!!
لا ينامون، الا ان طغت نار خيمتهم، والليل نامْ
ويغازلون نساءهم فرادى او جماعات... يحبون العفوية
ولهم ما يقولون للعصافير عن اعشاشها، حين يثقلها
الرحيل
وتنحني هاماتها لغزالة الريح الخريفية..
.. من اخر الدنيا المتعبة عادوا وتشرّدوا فيّ
كسّروا اصنامهم بفأس مثلّمة، تركوها
وعادوا راكضين الى يديّا

(عرابة)

سراب!

● بقلم: ردينة شجراوي ●

واحبيبي!
اتحسس الدرب..
يمينا اتلمّس..
يسارا التفت..
ابحث عن عقلي الذي ملكتْ..
ابحث عن قلبي الذي ذللْتَ..
لا جواب.. لا جوابْ.!
حبيبي! اليكَ العتابْ!
جُنّ ظني بعد هجرِكَ..
ترى أتخون؟ كما الاخرون؟
اتجحد حبي؟ اترفض دربي؟
سرابٌ.. سرابْ..
وما من جوابْ.
أينكَ واحبّاه أينكْ؟
اليّ بعطف قلبكْ!
اليّ بحُنُوّ حنانكْ!
حياتي صحراء قاحلة بدونكْ..
اليّ بقطرة ماء!
أم تُراه: سرابٌ في سرابٍ
في سرابْ؟!..

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

اليوم الاثنين:

برامج اذاعية وتلفزيونية خاصة لتغطية مراسيم تشييع جنازة رابين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارتا التلفزيون على القناتين الاولى والثانية الغاء البرامج اليومية العادية، اليوم الاثنين، والاستعاضة عنها ببث برامج خاصة تتضمن بثا حيا ومباشرا لمراسيم جنازة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بالاضافة الى نشرات اخبار خاصة حول الموضوع نفسه.

وعلى القناة الثانية، سيقوم كل من رافي ريشف وغابي غزيت ويارون لندن بتقديم برامج خاصة تدور حول اغتيال رئيس الحكومة.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قدرة على التأثير في الاخرين ولكن لا بد من التأني في الحوار.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لقاء مع احد مواليد برج الجدي خبير بالشؤون القانونية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
شخص ما يطلب مساعدتك اليوم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
رغبة في امتلاك ما يمكنك من المال اخر الشهر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
العائلة لديها افكارها الخاصة وطرقها ايضا.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عليك ان تفكر قبل ان تجيب على اي سؤال.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحب ليس كلمة تقال بقدر ما هو فعل وممارسة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول ان تكون مبادرا لبلوغ قلب الاشياء.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اهتمام يدور حول العائلة والتقاليد.

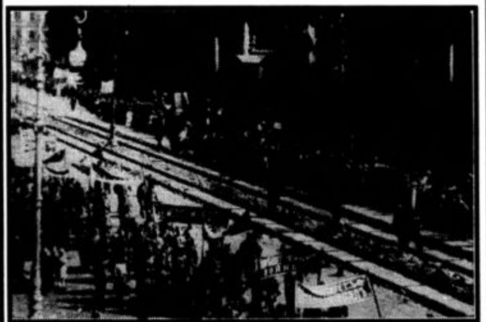
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يمكنك خلق انطباع ايجابي لدى الاخرين.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تحمل قلبك بين يديك وتقل كل ما عندك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ترتيبات جديدة لاظهار حسن النية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) تشرين الثاني





١٩١٧ - بداية الثورة الروسية.

١٩٥٦ - العدوان الثلاثي على مصر: فرنسا وبريطانيا واسرائيل توافق على وقف عملياتها العسكرية في مصر.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٤٦)

ا	ا	س	ت	ت	ن	ا	ف	ر	ف	ص	ا
ك	ع	ة	م	ا	ت	ة	ر	ط	ي	س	ن
ا	ت	ا	س	ي	ا	ر	ا	ت	س	ة	ف
ا	ط	ا	د	ة	ب	ا	ل	ص	ل	ي	ج
ن	ع	ل	ن	ة	س	ب	ل	ص	ا	ر	ا
ت	ا	ا	ا	ا	ن	و	ل	ن	م	ا	ر
ك	ذ	ا	ل	ق	ل	ظ	و	ا	ع	ج	ق
ا	ا	م	ح	ط	و	ع	ر	ع	ا	ت	و
س	ع	ب	ي	ا	ت	ع	ا	ا	د	ة	ي
ة	ة	ن	ذ	ا	ط	س	و	ت	ل	ق	س
ا	ن	ت	ق	ا	م	ة	ا	د	ا	ف	م
ص	د	ا	ق	ة	م	ت	ي	ن	ة	ص	ع

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ثمانية احرف تشكل معا اسما لبلد امريكي:

اعادة نظر - انتكاسة - استئناف - انفجار قوي - انتقام - اذاعة - اطلاق وعود - اعلانات - استطلاع - اذن - احاطة - سيطرة تامة - سلام عادل - سيارات - سمع - صداقة متينة - صفقة تجارية - صلابة - صناعات - صفر - سبل.

حل لغز (١٤٥)

افقيا:
١) ريح من الشرق - ان.
٢) اظهر - القاسي.
٣) دفلة - عطر.
٤) رث - افراحي.
٥) عقلا - اب - البان.
٦) يلي - جيب - نا.
٧) املنا - الرق - ر. ل.
٨) مايو - القسم.
٩) اه - انكار - جت.
١٠) جلباب - يسمو.
١١) مغلوب.
١٢) عبدو السروجي.
١٣) فيصل قرقطي.

عموديا:
١) راغب علامة.
٢) مائج - ي. ي.
٣) حادث ليلي - ج. ص.
٤) مظفر النواب - لو.
٥) لهن - يا - قربان.
٦) ارهاب - رسويك.
٧) اجابا - قلل.
٨) شامي - لي - طاغور.
٩) ر. ل - ارباح - يوم.
١٠) ق. ق - ال - قلبي.
١١) اعرب - سرب.
١٢) اسطفان رستم - عج.
١٣) نيران المجوس.



الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٦، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
- القدس وضواحيها - ٢٦°
- تل ابيب وضواحيها - ٢٧°
- حيفا وضواحيها - ٢٨°
- ايلات - ٣٣°
- جبال الجليل - ٢٤°
- الاغوار الشمالية - ٣١
- جبال المركز والجنوب - ٢٦°
- السهل الداخلي - ٣١°
- السهل الساحلي - ٢٨°
- النقب الشمالي - ٣١°
- بحيرة طبريا وجوارها - ٣١°
- منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وفي بعض الاحيان جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٥)

العملة	«يتسيغ»
دولار امريكي*	٣.٠٣٠٠ ش.ج
جنيه استرليني	٤.٧٧٦٩ ش.ج
مارك الماني	٢.١٢٦٧ ش.ج
فرنك فرنسي	٠.٦١٦٠ ش.ج
فرنك سويسري	٢.٦٣٨٧ ش.ج
دينار اردني	٤.٢٧٢٣ ش.ج
* للمسافرين -	٣.١٩٨٦ ش.ج
«اسود» -	٣.٠٠٥ - ٣.٠٠٢ ش.ج

Pg. 16 Missing